بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

مفهوم الذات الأكاديمي وتأثره ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة نابلس

رسالة ماجستير

إعداد

الطالب: مفيد حسن محمد نوفل

إشراف

الدكتور: عبد عساف

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ ٢٥ /١٠/١٩٩٨ وأجيزت

أعضاء اللجنة

د. عبد عساف — رئيسا:

د. أحمد فهيم جبر — عضوا:

د. غسان الحلو — عضوا:

د. حسني المصري — عضوا:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهـــــداء

إلى والدي ووالدتي وزوجتي وأخواني وأخواتي وأبنائي الذين لم يبخلوا علي في الدعـم المعنوي والمادي

الى مؤسسة تأهيل الأسرى والتي وقفت إلى جانبي لإتمام هذه الرسالة

الى الأسرى الفلسطينيين الصامدين خلف قضبان السجون الصهيونية . .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكر وتقديـــر

الشكر لله الواحد القهار دائما وأبدا .

أتقدم بجزيل الشكر وأعظم الامتنان الى الدكتور الفاضل عبدعساف رئيس قسم علم النفس في كلية العلوم التربوية والذي تفضل مشكورا بالاشراف على هذه الرسالة والذي لم يبخل بابداء الرأي والتوجيه لي منذ بدء العمل في هذه الرسالة .

كما وأتقدم بوافر الشكر والتقدير الى أعضاء لجنة المناقشة الدكتور غسان الحلو عميد كلية العلوم التربوية ، في جامعة النجاح الوطنية والدكتور أحمد فهيم جبر الأستاذ في جامعة القدس والدكتور حسني المصري الأستاذ في جامعة النجاح الوطنية .

كما وأتقدم بالشكر والتقدير الى الدكتور الفاضل عبد الناصر القدومي رئيس قسم التربية الرياضية على ما قدمه لي من عون وإرشاد في المعالجات الإحصائية .

وفي النهاية أتوجه بعظيم الشكر والامتنان الى برنامج تأهيل الاسرى لما قدم لي من عون ودعم مادي ومعنوي للحصول على هذه الدرجة العلمية فلهم مني جميعا جزيل الشكر والتقدير .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس المحتويـــــــات

الموضوع	الصفحة
عنوان الدراسة	أ
الإهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
فهرس المحتويات	د
فهرس الجداول	و
فهرس الملاحق	ز
ملخص الدراسة	ح
الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها	١
المقدمة	٢
مشكلة الدراسة	٨
تحديد المشكلة	٩
فرضيات الدراسة	٩
أهمية الدراسة	١٠
حدود الدراسة	١٠
تعريف مصطلحات الدراسة	١٠
ملخص الفصل الأول	١٢
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	١٣
الإطار النظري	١٤
نمو الذات ومفهوم الذات في مرحلة الطفولة	١٦
نمو الذات ومفهوم الذات في مرحلة المراهقة	١٧
العوامل المؤثرة في مفهوم الذات	١٨
مفهوم الذات وعلاقته بالإرشاد النفسي	١٩
نمو وتطور مفهوم الذات الأكاديمي	٢٠
الدراسات السابقة العربية والأجنبية	٢٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملخص الفصل الثاني	٣٦
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	٣٧
منهج الدراسة	٣٨
مجتمع الدراسة	٣٨
عينة الدراسة	٤٠
أداة الدراسة	٤١
وصف أداة الدراسة	٤٢
صدق المقياس	٤٢
ثبات المقياس	٤٣
إجراءات الدراسة	٤٤
التحليل الإحصائي	٤٥
ملخص الفصل الثالث	٤٦
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	٤٧
عرض النتائج وتحليلها	٤٨
فحص فرضيات الدراسة	٥٠
ملخص الفصل الرابع	٥٦
الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة	٥٧
مناقشة النتائج	٥٨
مناقشة سؤال الدراسة	٥٩
مناقشة فرضيات الدراسة	٦١
ملخص الفصل الخامس	٦٥
التوصيات	٦٦
المراجع	٦٧
ABSTRACT	٧١
الملاحق	٧٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الجـداول

الرقم	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	توزيع مجتمع الدراسة وفقا لعدد المدارس.	٣٨
٢	توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعا لمتغير الجنس ومكان السكن.	٣٩
٣	توزيع مجتمع الدراسة تبعا لعدد الشعب في المدارس.	٤٠
٤	توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغيرات مكان السكن والجنس.	٤١
٥	التعديلات التي أجريت على مفهوم الذات الأكاديمي بعد التحكيم.	٤٣
٦	ثبات المقياس باستخدام معادلة بيرسون.	٤٤
٧	المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ودرجة الموافقة لاستجابة طلبة الصف التاسع الأساسي على فقرات مقياس مفهوم الذات الأكاديمي.	٤٩
٨	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي تبعا لمتغير الجنس.	٥٠
٩	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي تبعا لمتغير مكان السكن.	٥١
١٠	المتوسطات الحسابية لاستجابة طلبة الصف التاسع الأساسي على مقياس مفهوم الذات الأكاديمي تبعا لمتغير مستوى تعلم الأب	٥٢
١١	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لمفهوم الذات الأكاديمي تبعا لمتغير مستوى تعلم الأب	٥٢
١٢	نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق لمفهوم الذات الأكاديمي تبعا لمتغير مستوى تعلم الأب.	٥٣
١٣	المتوسطات الحسابية لاستجابة طلبة الصف التاسع الأساسي على مقياس مفهوم الذات الأكاديمي تبعا لمتغير مستوى تعلم الأم	٥٤
١٤	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لدى مفهوم الذات الأكاديمي تبعا لمتغير مستوى تعلم الأم .	٥٤
١٥	نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق لمفهوم الذات الأكاديمي تبعا لمتغير مستوى تعلم الأم.	٥٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الملاحق

الملحق	الصفحة
١- كتاب موافقة وزارة التربية والتعليم على إجراء الدراسة	٧٤
٢- مقياس مفهوم الذات للمقدرة الأكاديمية	٧٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة للكشف عن تـــأثر مفـــهوم الـــذات الأكـــاديمي ببعـــض المتغـــيرات الديموغرافية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة نابلس.

وقد حاول الباحث في هذه الدراسة الإجابة على السؤال التالي:

- ما هو مستوى مفهوم الذات الأكاديمي كما يراه طلبة الصـــف التاســـع الأساســـي فـــي المدارس الحكومية ؟

وقد اشتملت الدراسة على الفرضيات التالية:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بيـــن متوســـط استجابات طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة نابلس فـــي مقياس مفهوم الذات الأكاديمي تعزى إلى متغير الجنس .
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بيـــن متوســـط استجابات طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة نابلس فـــي مقياس مفهوم الذات الأكاديمي تعزى إلى متغير لمكان السكن
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بيـــن متوســـط استجابات طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة نابلس فـــي مقياس مفهوم الذات الأكاديمي تعزى إلى متغير مستوى تعلم الاب .
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بيـــن متوســـط استجابات طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة نابلس فـــي مقياس مفهوم الذات الأكاديمي تعزى إلى متغير مستوى تعلم الام .

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قـــام البـــاحث باســـتخدام اســـتبانة مقيـــاس مفـــهوم الـــذات الأكاديمي (لبركوفر) واشتملت الاستبانة على أداة واحدة وهي:

مفهوم الذات الأكاديمي وأشتمل (١٤) أربع عشرة فقرة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة صفوف التاسع الأساسي في جميع المدارس الحكومية في محافظة نابلس . حيث بلغ عدد الطلبة (٣٥٢٦) في (٧٥) مدرسة حكومية في محافظة نابلس .

أما عينة الدراسة فقد تكونت من (١١ %) من مجتمع الدراسة حيث بلغ عددها (٣٩٢) طالبا وطالبة ، وبعد تطبيق الاستبيان استرجع الباحث (٣٨٣) استبانه كاملة .

واستخدم الباحث في التحليل الإحصائي :

١. المتوسطات الحسابية ودرجة الموافقة ، لكل فقرة من فقرات المقياس.
٢. اختبار (ت) للمجموعات المستقلة .
٣. اختبار تحليل التباين الاحادي .
٤. اختبار أقل فرق دال (LSD)

وتوصل الباحث إلى النتائج التالية :

أولا : بالنسبة لسؤال الدراسة توصل الباحث إلى أن مستوى الاستجابة على مفهوم الذات الأكاديمي كما يراه طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة نابلس كان عاليا على الفقرات ذات الأرقام (١٠،٩،٨،٦،٤) حيث كان متوسط الاستجابة عليها يتراوح ما بين (٤,٠٤ - ٤,١٦) أي أكثر من أربع درجات ، وكان متوسط الاستجابة على الفقرات ذات الأرقام (١٣،١٢،١١،٧،٥،٣) فوق المتوسط حيث كان متوسط الاستجابة عليها يتراوح ما بين (٣,٥ - ٣,٩٩) .

وكان متوسط الاستجابة متوسطا على الفقرات (١٤،٢،١) حيث كان متوسط الاستجابة يتراوح ما بين (٣ - ٣,٤٩) .

ثانيا: بالنسبة لفرضيات الدراسة توصل الباحث إلى ما يلي :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين الذكور والإناث لطلبة الصف التاسع الأساسي في مقياس مفهوم الذات الأكاديمي في المدارس الحكومية في محافظة نابلس .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين متوسط استجابات طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة نابلس في مقياس مفهوم الذات الأكاديمي تبعا لمتغير مكان السكن .

٤٩٧٧٦٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين متوسط استجابات طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة نابلس في مقياس مفهوم الذات الأكاديمي تبعاً لمتغير مستوى تعلم الأب .

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين متوسط استجابات طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة نابلس في مقياس مفهوم الذات الأكاديمي لمستويات تعلم الأم ، عدا عن وجود فروق بين مستويات (أساسي ، كلية) ، (ثانوي ، كلية) لصالح الكلية.

وأوصى الباحث بعدة توصيات من أهمها :

١- أن تعطي وزارة التربية والتعليم الفلسطينية أهمية لمفهوم الذات الأكاديمي وتطويره لدى الطلبة في المدارس الحكومية .

٢- إشراك المرشدين التربويين في المدارس الحكومية للإسهام بتعزيز مفهوم الذات الأكاديمي لطلبة المدارس وذلك عن طريق الإرشاد والتوجيه الجمعي .

٣. دعوة المسؤولين عن تطوير المناهج الفلسطينية لإدراج مناهج تعمل على تعزيز مفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلبة وتأكيد ذواتهم في المدارس الحكومية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفـصـــــــــــــــل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة الدراسة

مشكلة الدراسة

تحديد الدراسة

فرضيات الدراسة

أهمية الدراسة

حدود الدراسة

تعريف مصطلحات الدراسة

ملخص الفصل الأول

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مفهوم الذات الأكاديمي وتأثره ببعض المتغيرات الديموغرافية لطلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية.

مقدمة الدراسة : -

اهتمت البحوث التربوية والنفسية بدراسة الإنسان ككل ، وكان للذات ومفهومها نصيب كبير في هذه الدراسات .

وبما أن الذات لب الفرد وجوهره فان الباحث يجد أن الكثير من النظريات قد اهتمت بدراسة الذات كمفتاح لفهم الشخصية ككل . وتأتي على قمة هذه النظريات نظرية (كارل روجرز) باعتبارها أحدث النظريات في هذا المجال . حيث تنظر الى الذات على أنها كينونة الفرد التي تنمو وتنفصل تدريجيا عن المجال الادراكي ، وتتكون بنية الذات نتيجة للتفاعل مع البيئة . (زهران ، ١٩٨٣) .

وتنمو ذات الفرد من خلال خبراته الأولى المبكرة بمرحلة الطفولة وتتكون نتيجة علاقاته مع المحيطين به ، فتمتص ذاته التراث القيمي من الاخرين ، وتسعى للتوافق والاتزان وتأخذ في النمو نتيجة لعامل النضج ، وتصقل نتيجة لعامل التعلم ، (الاشوال ، ١٩٨٢) .

ويعرف (جبريل،١٩٩٥) الذات بأنها " التنظيم المعرفي الوجداني المستمر والمعبر عن وعي الكائن لوجوده والمنسق بين خبراته في الماضي والحاضر وبين امالة وتوقعاته في المستقبل .

وبعد أن يبلور الفرد هذه المفاهيم الشخصية عن كينونته كما تنعكس في وصفه لذاته يتكون ما يعرف باسم مفهوم الذات (Self-concept) والذي كان في الماضي يعرف بصورة الذات ، والذي يتشكل منذ الطفولة عبر مراحل النمو المختلفة على ضوء محددات معينة يكتسب الفرد خلالها وبصورة تدريجية فكرة عن نفسه ، أي أن الأفكار والمشاعر والاتجاهات التي يكونها الفرد عن نفسه ويصف بها ذاته هي نتاج أنماط التنشئة الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي واساليب الثواب والعقاب ، واتجاهات المدرسين والوالدين وتقييماتهم،ومواقف وخبرات ادراكية واجتماعية وانفعالية وتعليمية يمر بها الفرد مثل خبرات النجاح والفشل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومواقف الاحباط والصراع.وقد نمت تلك المدركات من مصادر متعددة تمثل مجموع مجالات الحياة التي يتفاعل معها الفرد عبر تطوره النفسي الاجتماعي والعقلي والدور التعليمي المعرفي . (حسين ، في سرحان ،١٩٩٦)

ويوصف مفهوم الذات من حيث تشكيله كتنظيم نفسي نواتة تقويم الفرد لذاته وان الحاجة الاساسية لكل فرد هي تطوير هذا التنظيم وصيانتة. (قناوي ، ١٩٨٦)

هذا ولقد عرف (زهران ، ١٩٨٢) مفهوم الذات بانه تكوين معرفي منظم للمدركات الشعورية والتصورات والتعميمات الخاصة بالذات ، يبلوره الفرد ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته ، ويتكون من أفكار الفرد المنسقة والمحددة الابعاد عن العناصر المختلفة لكينونتة الداخلية والخارجية .

أما (جبريل ، ١٩٨٤) فانه يعرفه كالتالي : مفهوم نفسي يعبر عن خصائص الشخص وصفاته كما يدركها هو في الجوانب العقلية والانفعالية والاخلاقية والاجتماعية والجسدية .

ويرى (روجرز، في جبريل ،١٩٩٥) أن مفهوم الذات هو المجموع الكلي للخصائص التي يعزوها الفرد لنفسه ، والقيم الايجابية والسلبية التي تتعلق بهذه الخصائص .

ويشير مفهوم الذات الى فكرة المرء عن ذاته بجوانبها الجسدية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والقيمية ، وتتضمن الفكرة عن الذات أبعادا ثلاثة هي : معرفة الذات والتوقعات من الذات وتقييم الذات . ان مفهوم الذات قد يكون ايجابيا وقد يكون سلبيا ، ويكون ايجابيا عندما يعرف الشخص حقيقة امكاناته ، وعندما يتمتع مفهوم الذات لديه بقدر من الثبات النسبي وعندما يكون متقبلاً لذاته ويضع لها أهدافا واقعية (جبريل ، ١٩٩٥)

اذن فمفهوم الذات متغير هام في الشخصية يتشكل عبر مراحل النمو المختلفة وهي القوة الموجهة لسلوك الفرد والتي تؤثر في بناء الشخصية وتحقق التوافق النفسي والتربوي . ومن هنا تعد الذات جوهر الشخصية ، ومفهوم الذات حجر الزاوية بها وهو الذي ينظم السلوك .

(ناصر ،١٩٩٤)

ولقد عرف (Shavelson, etal,1976) مفهوم الذات بأنه مفهوم نفسي افتراضي له فائدة في عملية تفسير السلوك الانساني . وأكدوا على وجود مفهوم ذات عامة للفرد وكذلك مفاهيم ذات أكاديمية وأخرى غير أكاديمية . وتضمن مفاهيم الذات غير الاكاديمية مفهوم الذات الجسمي ، ومفهوم الذات العاطفي ، ومفهوم الذات الاجتماعي ، أما مفهوم الذات الاكاديمي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فقد تضمن التقييمات التي يحققها الطالب في مواد دراسية مختلفة مقارنة بأبناء صفه أو مجموعته .

وهناك مكونات متعددة ومختلفة لمفهوم الذات منها جسمي وأكاديمي واجتماعي . فمفهوم الذات الاكاديمي يرتبط بما نفعله بالمدرسة أو الى كيفية تعلمنا .وله مستويان :

الأول: مفهوم الذات الاكاديمي العام ، ويقيس اجادتنا في جميع المواد (أي كم نحن جيدين من الكل).

الثاني: يقيس اجادتنا في مواد محددة ، (أي كم نحن جيدين في الرياضيات او العلوم او فنون اللغة...)

ويستخدم علماء النفس مفهوم الذات للقدرة الاكاديمية ليعبروا به عن مفهوم افتراضي يتضمن الافكار والمشاعر لدى المتعلم التي تعبر عن خصائصه الذهنية والمعرفية كما تشمل معتقداته وقيمه ، وقناعاته وخبراته السابقة .

ويعتقد (هول وليندزي ،١٩٧٨) أن مفهوم الذات للقدرة الاكاديمية يتضمن جانبين .
أولهما : مفهوم الذات كموضوع . اذ يشير فيه المتعلم الى فكرته عن معارفه وقدراته وذكائه.
وثانيهما : مفهوم الذات للقدرة الاكاديمية كعملية . ويفترض في ذلك أن الذات تتضمن مجموعة من العمليات المعرفية النشطة والفاعلة والحيوية والمدركة والعارفة ، مثل الذاكرة والتفكير .

ويرى(Shavelson & Bolus, 1982). أن مفهوم الذات للقدرة الاكاديمية هو أحد مكونات الذات العامة التي يعرفاها بأنها " المفهوم الافتراضي الذى يتضمن جميع المعارف والخبرات والافكار والمشاعر والعوامل الانفعالية لدى المتعلم " .

هذا ويرى (Purkey في النجداوي ، ١٩٩١) أن مفهوم الذات الاكاديمي له أهمية من حيث أنه يوافق أحد العوامل الداخلية لدى الطالب والتي لها تأثير فاعل في الدافعية المدرسية لديه وفي تكيفه مع بيئته المدرسية والصفية ، لذلك فان معرفة تقدير الطلاب لذواتهم وطريقة ادراكهم لتحصيلهم يساعد في تخطيط البرامج المناسبة بهم ، ولذلك فان مفهوم الذات الاكاديمي يشير الى مفهوم الفرد عن نفسه في المجالات الاكاديمية المدرسية .

ويعتمد هذا المفهوم كذلك على مقارنة الفرد بين ما لديه من قدرات وامكانات أكاديمية وقدرات وامكانات رفاقه وخاصة في الصف والمدرسة ، وتتم هذه المقارنة عادة في اطار تفاعلاته الاجتماعية والتربوية كما يراها الطلبة أنفسهم ومعلموهم .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومن هنا فان كثيرا من الطلبة يواجهون صعوبات مدرسية ، ولا يعود ذلك لضعف قدراتهم العقلية بل لأنهم أخذوا فكرة عن أنفسهم بأنهم غير قادرين على العمل والانجاز الاكاديمي المدرسي .(الديب ، ١٩٩١) .

ان عملية التعليم في المدرسة تتسم بعملية تفاعل إيجابية بين المعلم وطلابه، ويتم هذا التفاعل من خلال نشاطات منظمة ومحددة تتطلب ظروفاً وشروطاً مناسبة تعمل الإدارة المدرسية على تهيئتها . ويؤثر ذاك على عملية التعلم نفسها والصحة النفسية للطلاب فإذا ما كانت البيئة التي يحدث فيها التعلم تتصف بتسلط المعلم فإن هذا يؤثر في شخصية الطلاب من جهة ، وفي نوعية تفاعلهم مع الموقف التعليمي من جهة أخرى .

ومن الطبيعي أن يتعرض الطالب داخل غرفة الصف الى منهاجين واحد أكاديمي يتعلق بالمباحث العلمية والاخر غير أكاديمي ،حيث يكتسب منه الطالب اتجاهات محدده مثل الانضباط الذاتي ، وتحمل المسؤولية والثقة بالنفس وتعزيز مفهوم الذات وأساليب العمل التعاوني واحترام أراء ومشاعر الاخرين.

وعملية تكوين مفهوم الذات الأكاديمي بالمدرسة والصف تتأثر كثيراً بعملية التفاعل الاجتماعي بالمدرسة والصف ، وقدرات المعلمين على التفاعل مع الطلاب مختلفة ومتباينة وهذا التباين لا يؤدي الى تباين الطلاب من حيث التحصيل فحسب . بل يؤدي أيضاً الى تباينهم في سلوكهم وأوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية . ومفهوم الذات عندهم .

وقد أشارت بعض الدراسات في هذا الصدد (Eaton , etal، في مرعي وأخرون ،١٩٨٦) والتي أشارت الى وجود ارتباط إيجابي بين الفاعلية التعاملية لبعض معلمات الصف الأول الابتدائي ونجاح طلابهن في الحياة الراشده . فقد تبين أن نسبة الطلاب الذين احتلوا أوضاعاً إقتصادية مرتفعة من طلاب المعلمات الأكثر فعالية ، تعادل ضعفي نسبة الطلاب الذين إحتلوا مثل هذه الأوضاع من طلاب المعلمات الأقل فعالية ، وخاصة في المراحل المبكرة للتعليم ، يمكن أن تعمل على تطوير الجوانب الشخصية للطالب التي تفيده في حياة المستقبلية.

وقد أشارت الدراسات (Helton and Oakland، في مرعي وأخرون ١٩٨٦) الى أن حقيقة تقدير المعلمين لطلابهم تؤثر في تحصيل الطلبة وسلوكهم على حد سواء وتتأثر نزعة المعلم في تفاعله مع الطالب بعدة عوامل:

١- مستوى الطالب التحصيلي .
٢- قدرة الطالب على تعزيز سلوك معلمة في أثناء التفاعل الصفي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣- مدى توافق الطالب وإطاعته لأنظمة المدرسة.

كما تبين الدراسات في علم النفس الاجتماعي على أن ما يكون المعلم من آراء ومعتقدات وتوقعات حول الأفراد أو الطلبة الذين يتفاعل معهم تؤثر في طريقة تفاعلهم معـــه .حيث يستجيبون غالباً طبقاً لتوقعاته أو تنبؤاته . فالمعلم الذي يكون فكرة تفيد بأن أحد طلابه ذكي مثلاً ، يتفاعل معه على أنه كذلك فعلاً ، ويتوقع منه سلوكاً ذكياً . وقد يستجيب الطالب بطريقة توحي بأنه ذكي . وبذلك يتحقق توقع المعلم أو ما يسمى (نبوءة تحقق ذاتها) ويستخدم هذا المصطلح للإشارة إلى أثر توقعات المعلم في تعامله مع طلابه . (مرعي وآخرون ، ١٩٨٦)

وضوح تأثيرات المفهوم الذاتي :-

تدل الحقائق العلمية والتجريبية على أنه توجد علاقة مباشرة بين مفهوم الذات عند الطفل وسلوكه الظاهر وإدراكه وأدائه الأكاديمي (ولقد أثبت ليكي في دلابين ، ١٩٨١) أن الإنجاز الأساسي ذات المستوى المنخفض يرجع إلى تحديد الطفل لنفسه كشخص غير متعلم . ووجد (وواش) أن الأطفال ذوي الإنجاز المنخفض والمتمتعين بقدرة عالية كان لديهم شعور باعتبار الذات بطريقة سلبية .وذلك عندما قارنهم بآخرون يتسمون بالإنجازات ذات المستوى المرتفع والمقدرة العالية . وقد وجد (بروكوفر ، توماس) أنه توجد علاقات متبادلة ايجابية أساسية بين مفهوم الذات وبين التقييمات المدرجة لمفاهيم أخرى هامة والطريقة الهامة في المواضيع الأكاديمية والإنجازات . (دلابين ، ١٩٨١) .

ولقد توصلت دراسات (باريت وبروكوفر وآخرون في النجداوي ،١٩٩١) إلى أن مفهوم الذات الأكاديمي المتدني يمكن أن تكون له نتائج عكسية على الأداء المدرسي للطفل حتى عمـــر صغير جداً . وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن الارتباط بين مفهوم الذات الأكاديمي والدافعية للتحصيل الأكاديمي يكاد يكون عالياً ،كما أظهرت الدراسة أن الطلاب ذوي الدوافع الأكاديمية العالية لديهم مفاهيم ومشاعر أكثر ايجابية عن ذواتهم وقدراتهم .

يرى أبو زيد (في قطامي ،١٩٩٢) أن مفهوم الذات للمقدرة الاكاديمية يمكـــن اشـــتقاقه مـــن الطريقة التي يدرك الفرد بواسطتها ثقافته ومكانته ومركزه فيها . ويضيف أن مفـــهوم الـــذات للقدرة الاكاديمية هو ذلك التنظيم المعرفي والانفعالي الذي يتضمن استجابات الفرد نحو نفســـه في مواقف مدرسية تعليمية .

أما (عويدات ، واخرون، ١٩٨٩) فانهم يعرفون مفهوم الذات بأنه محور أساسي في الشخصية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وهو عامل من العوامل الدافعية للتحصيل . وبينوا بأن مفهوم الذات الاكاديمي المرتفع يزيد من دافعية الانجاز والتحصيل لدى الطالب. وكل هذا يشير الى أهمية أن يحرص المعلم على الإسهام في تشكيل مفهوم ذات إيجابي لدى الطالب وضرورة الحرص على عدم الإسهام في تشكيل مفهوم ذات سلبي .

ويعرف (Hamachech, 1978). مفهوم الذات بأنه مجموعة الاعتقادات عن أنفسنا وخصائصنا الفريدة وسلوكنا فيما يتصل بجوانب الذات الجسدية والاجتماعية والانفعالية والعقلية ، ويرى أن هذه الاعتقادات تتضمن بعدا تقيميا سلبيا أو ايجابيا ويحدد هذا البعد التقييمي أهم جوانب مفهوم الذات وهو تقدير الذات.

ويعتبر مفهوم الذات الايجابي نتيجة مرغوبة بها في العديد من البيئات التعلمية ويتكرر إعتباره كمتغير وسيط يسهل الحصول على النتائج الاخرى المرغوبة مثل التحصيل الاكاديمي ،وتدل الدراسات المتزايدة مثل (بيرن ،هانسفورد وهاني ،وبيرن وشافلسون ، وبولس ، في مارش Marsh,1990) أن مفهوم الذات الأكاديمي يتميز بشكل واضح عن مفهوم الذات العام ، وأن مفهوم الذات الأكاديمي يرتبط بشكل كبير مع التحصيل الأكاديمي وغيره من السلوكيات الأكاديمية أكثر من مفهوم الذات العام ووجد مارش وبيرن وشافلسون على سبيل المثال بأن لا أحد من مقاييس مفهوم الذات العام المأخوذه من ثلاث أدوات مختلفة تترابط بشكل مهم مع الدرجات المدرسية في اللغة الانجليزية أو الرياضيات أو في المواضيع المدرسية بينما ترابط مفهوم الذات الأكاديمي بمقاييسه مع التحصيل بشكل مهم. ويؤيد هذا الشكل من العلاقات الصدق الأنشائي لاستجابات مفهوم الذات الأكاديمي.

وذكرت (سرحان ،١٩٩٦) أن الطالب يتأثر بعد دخول المدرسة ويرتبط نجاحه وتحصيله الاكاديمي بالكثير من العوامل ،والتي منها تدني مفهوم الذات . حيث يمر الطالب بخبرات وظروف وعلاقات جديده فيكون فكرة جديدة أو صورة له عن قدراته وامكاناته الجسمية والعقليةوخصائصها الاجتماعية والانفعالية ، ويأخذ مفهوم الذات الاكاديمي في الاتضاح بعد أن يرى ذاته من خلال أعين معلميه وزملائه في غرفة الصف .

وفي اطار الاهتمام بالطلبة وتنشئتهم تنشئة تربوية ناجحة وبسبب الحاجة الى اجراء مثل هذه الدراسات العلمية والنفسية والتعمق في فهم شخصيات هؤلاء الطلبة بذلت كافة الجهود لتعزيز نموهم السليم وربطه بالعملية التربوية . وكذلك كان لا بد من اجراء هذه الدراسة لكي تساعد نتائجها على اختيار أفضل السبل في توجيه الطلبة حتى يبنوا ويكونوا مفهوما ذاتيا اكاديميا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ايجابيا ، وينظروا الى أنفسهم وذواتهم بتقدير عال مما يدفعهم للعمل ليشكلوا قاعدة متينة من القواعد الاساسية لبناء مجتمع صالح متقدم .

مشكلة الدراسة

يقول (أبو ناهية ، في سرحان ، ١٩٩٦) بما ان الشعب الفلسطيني يسعى الى إنشاء كيانه الفلسطيني وإقامة دولته على أرض الوطن فإنه يسعى أيضا للاهتمام بمشاكل الطلبة وهموم الشباب ويعمل على تعزيز القيم العليا والأهداف السامية لكي يطور مجتمعه نحو الأفضل . هذا ولا يغفل الشعب ان مستقبله مرهون الى حد كبير بمستوى الإعداد الذي يناله الأطفال والشباب من الجوانب المختلفة . وطلبة المدارس هم جيل المستقبل وقادته وهم الأمل والألم في نفس الوقت ، واذا ما أعدوا اعدادا سليما فانهم يكونون قوة منتجة تحمي ربوع الوطن والمجتمع وتسعى للمحافظة عليه واستمراره . وأما اذا اهملوا ولم يلقوا الرعاية المناسبة فانهم سيصبحون عالة على المجتمع .

ومن خلال عمل الباحث كمرشد في المدارس الحكومية في محافظة نابلس وجد أن الحاجة قد أصبحت ماسة للاهتمام بشخصية الطالب وسلوكه من جميع النواحي وأن دور التربية والمؤسسات التربوية لم يعد مقصورا على الجانب المعرفي بل تعداه ليشمل الطالب من جميع نواحيه وحاجاته .

ومن متغيرات الشخصية والذات مفهوم الذات الاكاديمي. وهو هام لتفسير أداء الطلبة وسلوكهم حيث اذا ما كان سليماً وقوياً أصبح قوة موجهة لسلوك الفرد . هذا ولقد قام الباحثون في الدول الغربية بتناول مفهوم الذات بالدراسة والتحليل الا أن الدراسات التي اجريت على الموضوع في الوطن العربي وفلسطين ما زالت قليلة جدا ، حسب علم الباحث . ولذلك فان اجراء مثل هذه الدراسة سيعطي فكرة عن مفهوم الذات الاكاديمي لدى الطلبة وبالتالي الخروج بتوصيات للاستفادة منها في رفع مفهوم الذات لدى الطلبة وتحسين أدائهم التعليمي ومعتقداتهم عن قدراتهم وإمكانياتهم .

وباختصار فان مشكلة الدراسة تتلخص في دراسة مفهوم الذات الاكاديمي وتأثره ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة نابلس .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تحديد المشكلـــــــة

تهدف هذه الدراسة للتعرف على مفهوم الذات الاكاديمي مع بيان ومعرفة أثـــر كـــل مـــن متغير الجنس ومكان السكن ومستوى تعلم الأب والأم ، على مفهوم الذات الاكاديمي لدى طلبـة الصف التاسع الاساسي في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس .

وسوف أحدد المشكلة بواسطة الاسئلة التاليـــــة :

(١) ما هو مستوى مفهوم الذات الاكاديمي لدى طلبـــة الصـــف التاســـع الاساســـي فـــي المدارس الحكومية في محافظة نابلس .

(٢) هل توجد فـــروق ذات دلالـــة إحصائيـــه لـــدى طلبـــة الصـــف التاســـع الاساســـي فـــــي المـــدارس الحكوميـــة فـــي محافظـــة نـــابلس فـــي مقيـــاس مفـــهوم الـــذات تعزى الى متغيرالجنس .

(٣) هل توجد فـــروق ذات دلالـــة احصائيـــه لـــدى طلبـــة الصـــف التاســـع الاساســـي فـــــي المـــدارس الحكوميـــة فـــي محافظـــة نـــابلس فـــي مقيـــاس مفـــهوم الـــذات الاكاديمي تعزى الى متغير مكان السكن.

(٤) هل توجد فـــروق ذات دلالـــة احصائيـــه لـــدى طلبـــة الصـــف التاســـع الاساســـي في المـــدارس الحكوميـــة فـــي محافظـــة نـــابلس فـــي مقيـــاس مفـــهوم الـــــذات الاكاديمي تعزى الى متغير مستوى تعلم الاب .

(٥) هل توجد فـــروق ذات دلالـــة احصائيـــة لـــدى طلبـــة الصـــف التاســـع الاساســـي فـــي المـــــدارس الحكوميـــة فـــي محافظـــة نـــابلس فـــي مقيـــاس مفـــهوم الـــذات الاكاديمي تعزى الى متغير مستوى تعلم الام .

فرضيـــــات الدراســـــة

لقد صيغت فرضيات هذه الدراسة صفريا وذلك على النحو التالي :

(١) لا توجد فروق ذات دلالة احصائيه عند مستوى الدلالـــة (α= ٠,٠٥) بيـــن متوســـط إستجابات طلبة الصـــف التاسع الاساسي في المدارس الحكومية في محافظـــة نـــابلس في مقياس مفهوم الذات الاكاديمـــي تعزى الى متغير الجنس .

(٢) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالـــة (α= ٠,٠٥) بيـــن متوســـط إستجابات طلبـــة الصف التاسع الاساسي في المدارس الحكومية في محافظـــة نـــابلس في مقياس مفهوم الذات الاكاديمي تعزى الى متغير مكان السكن .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٣) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) بين متوسط إستجابات طلبة الصف التاسع الاساسي في المدارس الحكومية في محافظة نابلس في مقياس مفهوم الذات الاكاديمي تعزى الى متغيرمستوى تعلم الاب .

(٤) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين متوسط إستجابات طلبة الصف التاسع الاساسي في المدارس الحكومية في محافظة نابلس في مقياس مفهوم الذات الاكاديمي تعزى الى متغير مستوى تعلم الام .

أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من تحقيق الاهداف التالية :-

١- الكشف عن تأثر مفهوم الذات الاكاديمي لدى طلبة الصف التاسع الاساسي بالمتغيرات الديموغرافية ، الجنس ، مكان السكن ، ومستوى تعلم كل من الاب والام .

٢- تزود كل من المدراء واولياء الامور والمرشدين التربويين والمعلمين بمعلومات توضح مدى تأثير كل من هذه المتغيرات السابقة على تكوين مفهوم الذات الاكاديمي للطلبة لتحسين مفهوم الذات لديهم.

٣- ان هذه الدراسة لها اهمية عند واضعي المناهج لمراعاة تزويد الطلبة بمادة تعليمية تعزز مفهوم الذات الاكاديمي .وهذا يساعد في عملية تحسين الاداء المدرسي والتكيف.

٤- ان معرفة مفهوم الذات الاكاديمي لدى الطلبة يساعد على الكشف عن مواطن الضعف في مدركاتهم نحو انفسهم بالنسبة للمواد التعليمية المختلفة ، وذلك بهدف تحديد المواضيع التي يحتاج الطلبة فيها الى مساعدة وتطوير قدراتهم.

حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية لعام ١٩٩٨/١٩٩٧ في محافظة نابلس.وتتكون العينة من الطلبة الذين يدرسون في المدارس الحكومية والذين يسكنون المدينة والقرية فقط .

تعريف مصطلحات الدراسة :

(١) مفهوم الذات : ان مفهوم الذات هو إدراك الشخص لذاتة ، هذا الإدراك الذي يتكون عبر خبراته لبيئته بشكل خاص بالاثابات التي يتلقاها الشخص من تلك البيئة والشخصيات الهامة في حياته . ويضيف شافيلسون أننا لا ندعي ان ثم شيء له هوية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وحتى داخل الشخص نستطيع ان نطلق عليه مفهوم الذات، كمركب هو مفهوم هـــام للتفسـير وللتنبؤ للكيفية التي سوف يستجيب بها الشخص ، ان مفهوم الذات يمكن ان نستشفه من تقييـــم الشخص للاستجابات اثناء مواقف معينة ، سواء كانت عيانيه او مجردة .

(Shavelson , & etal , 1976)

(٢) مفهوم الذات الاكاديمي هـــو ادراك المتعلـم لقدراتـــه الاكاديميـة فـي المواضيـع المعرفية الصفية وتعريفه ووصفه لهذه القدرات (Shavelson ,& etal ,1976) ويتحدد بالعلامة التي يحصل عليـــها الطـــالب.علـــى مقيـــاس مفـــهوم الـــذات الاكاديمي المعرب والمترجم والمنقح. .

(٣) المدرسة : أي مؤسسة تعليمية غير رياض الاطفال بغض النظر عن عـــدد طلابـــها وتركيبها الصفي ، حيث ان ادنى صف فيها لا يقل عن الصف الاول وأعلى صـــف لا يزيد عن الصف الثاني عشر. (الكتاب الإحصائي التربوي السنوي ١٩٩٦/١٩٩٧).

(٤) الطلبة كل طالب وطالبة على مقـــاعد الدراســـة وفـــي الصـــف التاســـع الأساســـي في المـــــدارس الحكومية في محافظة نابلس .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملخص الفصل الأول

يبن هذا الفصل بأنه يوجد مفهوم ذات أكاديمي لدى الفرد كبناء نفسي افتراضي أو كجهاز مترابط على حد استخدام علماء النفس لهذين المصطلحين . ذلك من أجل الاستدلال على عمليه نفسيه من السلوك الممكن ملاحظته ، والمساعدة على تفسير هذا السلوك.

وفق ذلك من المؤكد أن المفهوم الذاتي لدى الفرد هو الذي يقوم بصفة أساسية بتوجيه وضبط وتنظيم أدائه وفعله.

وبين هذا الفصل مدى الترابط بين الذات ، ومفهوم الذات . ومفهوم الذات الأكاديمي . وأن كل التغيرات التي تنشأ على الذات تتكون لدى الأفراد من خلال النمو والتنشئة الاجتماعية سـواء داخل الأسرة أو في جماعة الأصدقاء . أو في المدرسة أو النادي .

وجاء في هذا الفصل أيضاً تعريفات بالمفاهيم والمصطلحات المستخدمة بالدراسة . كما أنه تم تحديد أسئلة الدراسة وفرضياتها وتبيان أهمية الدراسة وحدودها .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصـــــل الثانـــــي

الأطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

نمو الذات ومفهوم الذات في مرحلة الطفولة

نمو الذات ومفهوم الذات في مرحلة المراهقة

نمو وتطور مفهوم الذات الأكاديمي

الدراسات السابقة

الدراسات العربية لمفهوم الذات الأكاديمي وبعض المتغيرات المختلفة

الداسات الأجنبية لمفهوم الذات الأكاديمي وبعض المتغيرات المختلفة

ملخص الفصل الثاني

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإطـــار النظـــري

يشير تزايد عدد الدراسات التي تناولت نظرية الذات الى أهمية دورها كبناء له مغـــزى نفسي يفسر سلوك الإنسان . فالكثير من الباحثين النظريين الذين وضعوا الفكرة الذاتيـــة فـــي قالب نظري ، قد اقتبسوا نظرياتهم من العالم (وليام جيمس) والذي كان يعتبر النفس (الأنا) كمعنى للذات ، وأن النفس تعني المظاهر الروحية والمادية والاجتماعية ، فالميول والقـــدرات العقلية تتدرج تحت النفس الروحية ، والممتلكات المادية يعتبرها النفس المادية . بينمـــا يعتـــبر أن التقدير والاعتبار اللذين ندركهما لدى الآخرين يعتبرهما يشكلان النفس الاجتماعيـــــــة. (دلابين ، ١٩٨١).

ويذكر (زهران ، ١٩٨٣) أن الذات هي لُب الفرد وجوهره. ولذلك اهتمت الكثير مـــن النظريات وعلى رأسها نظرية (كارل روجرز) بدراسة الذات كنتاج لفهم الشخصية ككـــل ، حيث تنظر اليها على أنها كينونة الفرد ، تنمو وتنفصل ، وتتكون بنية الذات نتيجة للتفاعل مـــع البيئة .

ويمكن تعريف الذات (Self) بأنها مفهوم فرضي يشير الى منظومة معقدة من العمليـات الجسدية والنفسية المميزة للفرد . وللذات خمسة جوانب أساسية هي :

(١) الذات الجسدية . : تتضمن الجسد وفعالياته البيولوجية .
(٢) الذات كعملية : تتضمن الافكار والمشاعر والسلوك .
(٣) الـــذات الاجتماعيـــة :الصـــورة التـــي يعتقـــد الفـــرد أن الآخريـــن يرونـــه عليها.
(٤) مفهوم الذات : ويشير الى الصورة التي لدى المرء عن ذاته .
(٥) الذات المثالية أو ما نطمح أن تكـــون عليـــه وتشـــكل هـــذه الجوانـــب كـــلا متكامـــــــلا . (جبريل ،١٩٩١)

هذا وينظر الكثير من العلماء الى مصطلح الذات من زاويتين :

(١) الذات من حيث هي عملية : حيث أن الانسان يفكر ويتذكر ويصمم . وهنا تبدو الـــذات جانبا من الشخصية يقوم بافعال مختلفة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٢) الذات من حيث هي موضوع : وهنا تكون الذات موضوعا للملاحظة والتقويم ، ويكون ذلك الجانب هو المجال الذى يعده الفرد خاصا به .

ان تعبيرات مثل ادراك الذات وتقويم الذات تعبيرات تستخدم مفهوم الذات كموضوع فيتم التعامل مع اتجاهات الشخص نحو نفسه وما يعتقد حولها . ويستخدم بعض الكتاب المصطلحين ليعبروا عن المفهوم نفسه وأحيانا ليعبر المصطلح الواحد عن عدة مفاهيم .

(أ) الذات من حيث هي فاعل .

(ب) الذات من حيث هي صورة يدركها الفرد عن نفسه .

(جبريل ، ١٩٨٤) .

وفي هذه الدراسة سوف يتم التعامل مع وجهات نظر مختلفة فيما يتعلق بتحديد المفاهيم : مفهوم الذات، مفهوم الذات الاكاديمي .

مفهوم الذات :

إذا كانت الذات تعد جوهر الشخصية فان مفهوم الذات هو حجر الزاوية فيها وهو الذي ينظم السلوك ، (ناصر ، ١٩٩٤)

ويعد مفهوم الذات جانبا من جوانب الذات والتي تمثل التنظيم المعرفي والوجداني المستمر والمعبر عن وعي الكائن ووجوده .

ويشير مفهوم الذات الى الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه ، ولهذه الصورة ثلاثة جوانب :

أ. معرفة الذات : أي ما يعرفه الفرد عن نفسه مثل العمر والجنس .

ب. التوقعات من الذات : وهذه التوقعات تسهم في تحديد الاهداف الشخصية .

ج. تقييم الذات : ويتضمن تصور الفرد لما يمكن أن يكون عليه ، ولما يجب أن يصل إليه. تقييم هذين الامرين ينتج عنه تقدير الذات (ماركوس في جبريل ، ١٩٩١).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويتكون مفهوم الذات من مكونات متعددة منها ما هو أكاديمي ، ومنها ما هو غير أكـاديمي مثل مفهوم الذات الجسمي ومفهوم الذات العاطفي ومفهوم الذات الاجتماعي .

أما مفهوم الذات الاكاديمي فقد تضمن التقييمات التي يحققها الطالب في مواد دراسـية مختلفة مقارنة بأبناء صفه أو مجموعته .

ومفهوم الذات الاكاديمي له إطاران أيضا :
الأول: الإطار الخارجي ، يرجع الى مقارنة إنجاز الفرد مع بقية زملائه .
الثاني: الإطار الداخلي، يسعى لتحديد إنجاز الفرد لتحديد مقدرته.
والإطاران يؤديان الى توصل الطالب الى المفاهيم الذاتية. (Shavelson & Bolus,1982)

نمو الـــــــــــذات ومفهوم الذات في مرحلة الطفولة

لقد أشار (زهران ، ١٩٨٣) الى أن الذات هي الشعور والوعي بكينونة الفرد ، حيـث تتكون بنية الذات من خلال التفاعل مع البيئة وتنمو نتيجة النضج والتعلم .

فعندما يولد الطفل من بطن أمه يخرج لا يعلم شيئا ، وليس لديه مفهوم جاهز لذاته وفـي هذا الخصوص يقول (يونج في جبريل ، ١٩٩١) ان الذات منذ البداية تكون في حالة كمـون وتأخذ في التحقق التدريجي مع النمو ، وتتمايز الذات الجسمية ولا يكـون تمـايز ولا حـدود واضحة بين الذات وغير الذات ولكن مع تقدم العمر والنمو يبدأ تفاعل الذات مع البيئة وتبـدأ الذات بالتمايز بعد ثلاثة شهور كالتالي :

(١) في الشهر الرابع يكون التمايز من خلال الحواس والعضلات .
(٢) ما بين الشهرين الرابع والسادس يظهر التمايز اللفظي للذات وغير الذات .
(٣) ما بين الشهرين السادس والتاسع : تتمايز الذات البدائية المنطوقة .
(٤) ما بين الشهر التاسع والعام الكامل . يفهم الطفل الاشارات . ويعتبر (Wickes .فـي زهران ، ١٩٨٢) أن هذه بداية الولادة السيكولوجية للطفل فهذا ميلاد ثان للطفل حيـث يكتشف نفسه . ويدخل العالم الكبير بجد وحق
(٥) ما بين العام والعامين : يدخل الطفل مرحلة الاستكشاف وتنمو صورة الذات ، وتبـدأ

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الذات بامتصاص قيم الاخرين ، وتسعى للتوافق والثبات بعد التفاعل مع الام والاخرين من الصغار والكبار المحيطين بالطفل .

(٦) في نهاية العام الثاني تبدأ الذات النامية في التفريق بين العالمين الداخلي والخارجي ، ويزداد تمييز الطفل لذاته ، ويكون متمركزا حول ذاته يفرق بينها وبين الآخرين وتنمو أنا وأنت وتظهر ملكي وملكك . وتتكون الذات الاجتماعية ويزداد نمو المشاعر الاجتماعية مع زيادة القدرة على فهم الذات . (زهران ، ١٩٨٢)

ويتحدث (Rogers في دلابين ، ١٩٨١) عن اللاشعور والشعور ويرى أنه عندما تكون المعلومات عن النفس والبيئة مقبولة بالشعور فان ذلك يؤثر في سلوك الفرد ويذكر أنه كلما كان البناء الكلي للنفس منظما تنظيما محكما ولا يوجد شيء فيه تناقض فانها تدركه حتى ولو كان إدراكا خفيفا ، وعندئذ يمكن أن يتولد شعور إيجابي في النفس (الذات) ويمكن هنا ملاحظتها تشعر بأنها جديرة بالتقدير والاستحسان ويخف التوتر الموجود في الشعور قليلا ، ويتناسب السلوك مع المفاهيم والافتراضات المنظمة.

نمو الذات ومفهومها في مرحلة المراهقة

لاحظ العلماء أنه مع النمو يحدث تغيير في الشخصية بصفة عامة . وبصفة خاصة في مفهوم الذات الذى يؤثر بدوره في تنظيم الادراك واستيعاب الخبرات وتحديد السلوك .

(بيمر ، في زهران ، ١٩٨٣)

وفيما يلي بعض الملاحظات على نمو الذات ومفهومها في مرحلة المراهقة :

١. يزداد الوعي في الذات والدقة في تقييم الذات ، حيث تمكن الذات النامية القوية المراهق من أن يؤثر في بيئته وفي المواقف الاجتماعية .
٢. يؤثر البلوغ في نمط الشخصية بصفة عامة وفي مفهوم الذات بصفة خاصة .
٣. البلوغ والنضج يحدثان تغييرات في الاتجاهات نحو الذات والاخرين .
٤. يتعدل مفهوم الذات ويعاد تنظيمه حين تحدث خبرات كثيرة داخلية وخارجية فتؤدي الى أن يصبح مفهوم الذات أكثر تأثيراً وغير مستقر ويعاد تكامله ويزداد تكامل الذات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مع النمو وتتعدل صورة الذات المثالية في مرحلة المراهقة .

٥. يتأثر مفهوم الذات بملاحظات الوالدين والمدرسين والأقران .

٦. في نهاية المراهقة المتأخرة يستمر نمو الذات ومفهوم الذات تجاه مفهوم ذات ناضج ويقترب المراهق من الرشد في سلوكه واتجاهاته وقيمه وفي مفهومه الواضح عن ذاته. (زهران ،١٩٨٣)

ويرى (لورنس، في الديب ، ١٩٩١) أن الأطفال والمراهقين يميلون الى الاهتمام برأى الأفراد الذين يملكون تأثيرا قويا عليهم والذين يسميهم (سوليفان) " الاخرون " أي ذوي الشأن في حياة الفرد وهم الوالدان والمعلمون والرفاق في حين يرى (كويل) أن الفرد يرى وجهة نظر الآخرين نحوه من خلال المرآة حين ينظر اليها فنجده يشعر بالخجل (الزهو بنفسه من خلال تقديره لذاته).

العوامل المؤثرة في مفهوم الذات

١- التأثيرات الجسمية: ويقصد بذلك أثر صورة الجسم على بناء مفاهيم معينة عن الذات فالعيوب أو العاهات على سبيل المثال تنمي مشاعر النقص أحياناً وتحول دون إمكانية القيام ببعض الأعمال . وصورة الجسم لدى الطفل تتأثر بخصائص الموضوعية مثل الحجم وسرعة الحركة والقياس العضلي ولكن هذه الخصائص تعتمد على معايير إجتماعية مثل نظرة الأخرين له والتقييم الدائم بين الجيد والسيئ ، كما أن للقدرة العضلية أثراً واضحاً في تقييم الفرد لذاته.

٢- المؤثرات الأجتماعية وتشمل:

أ) المعايير الاجتماعية : وهى تلعب دوراً هاماً بالنسبة لمفهوم الذات ، وظهرت أهميتها في الدراسات التي قام بها كل من (Secord and Jouradk في زهران ، ١٩٨٣) فقد وجد أنه بالنسبة الى الرجال فإن الحجم الكبير للجسم يؤدي الى رضا الذات ، أما بالنسبة للنساء فقد تبين أنه كلما كان الجسم أصغر الى حد ما من المعتاد ، فإن ذلك يؤدي الى مشاعر الرضا والراحة مع تحفظ واحد وهو مقياس النصف الأعلى من الجسم (الصدر).

ب)الدورالاجتماعي ويؤثر في مفهوم الذات حيث تنوم الذات من خلال التفاعل الاجتماعي ، وذلك خلال وضعه في سلسة من الأدوار الاجتماعية أثناء تحرك

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفرد في إطار البناء الاجتماعي الذي يعيش فيه ، فإنه يتعلم أن يرى نفسه كما يراه رفاقه في المواقف الاجتماعية المختلفة

ج) التفاعل الاجتماعي : فقد أظهرت دراسة (كومبس في زهران١٩٨٣) أن التفاعل الاجتماعي السليم والعلاقات الاجتماعية الناجحة تعزز الفكرة السليمة الجيدة عن الذات وأن مفهوم الذات الموجب يعني نجاح التفاعل الاجتماعي وأن النجاح في العلاقات الاجتماعية يؤدي الى زيادة نجاح التفاعل الاجتماعي.

د) المميزات الأسرية فالطفل الذي ينشأ في أسرة تعامله كشخص غير مرغوب به أو مشاكس ، فإن ذلك يؤثر على مفهوم الذات وبالتالي يؤثر على الطفل بشكل عام. (زهران ، ١٩٨٣)

مفهوم الذات وعلاقته بالإرشاد النفسي:

يعرف (زهران ، ١٩٨٣) الإرشاد التربوي للمراهق بأنه عملية مساعدة الفرد في رسم الخطط التي تتلاءم مع قدراته وميوله وأهدافه، وأن يختار المناهج المناسبة والمواد الدراسية التي تساعده في استكشاف الإمكانيات التربوية فيما بعد المستوى التعليمي الحاضر ، ومساعدته في النجاح في برنامجه التربوي .

هذا ولقد ذكر زهران أنه قام بدراسة عن مفهوم الذات وعلاقته بالإرشاد النفسي للمراهقين (زهران ، ١٩٨٣) حيث اختبر الباحث سلسلة من الفروض على عينة مكونه من (٢٢٠) مراهقاً ومراهقة واستخدم الباحث عدداً كبيراً من الاختبارات التي تقيس مفهوم الذات والحاجة للإرشاد النفسي والتوافق النفسي والذكاء والشخصية ومجموعة من الاختبارات الادراكيه والاجتماعية والبيئية.

ولقد قسم الباحث العينة الى ثلاث مجموعات:

١- جماعة مفهوم الذات الموجب
٢- جماعة مفهوم الذات السالب
٣- الجماعة العادية الضابطة

وكشفت النتائج عن أن أقوى المميزات أو الصفات التي ميزت بين الجماعتين المتطرفتين (جماعة مفهوم الذات الموجب وجماعة مفهوم الذات السالب) والجماعة العادية الضابطة وهى الثبات الانفعالي والواقعية والرضا بالوضع الراهن وقوة الأنا الأعلى والصحية النفسية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والتوافق السليم وقد حصل الأفراد ذوو المفهوم الموجب على أعلى الدرجات (القطب الموجب) بينما حصل الأفراد ذوو المفهوم الذات السالب على الدرجات (القطب السالب) وحصل أفراد المجموعة الضابطة على درجات عادية على كل صفة وكشفت أيضا على أن جماعة مفهوم الذات الموجب وجماعة مفهوم الذات السالب تميزتا جوهرياً بالنسبة للمتغيرات الإضافية التالية: الراحة النفسية والبهجة ، والتوافق المدرسي والتوافق الاجتماعي ، والتوافق الأسري ، والتوافق الصحي ، والمقدرة الأكاديمية ، والقيم الاجتماعية الإنسانية ، ومراعاة ما يهم الآخرين والعلاقات الأسرية ، وقوة الأنا والثبات الانفعالي ، والأمن والطمأنينة ، والخضوع والثقة الكاملة بالنفس ، والاسترخاء والهدوء وضعف التوتر الدافعي والتسامح ، ووضوح الفكر والميل الأدبي ، والتحصيل الأكاديمي وعلى كل من هذه المتغيرات حصل أفراد جماعة مفهوم الذات الموجب على أعلى الدرجات بينما حصل أفراد جماعة مفهوم الذات السالب على أقل الدرجات . وقد حصل أفراد جماعة مفهوم الذات الموجب على درجات أعلى من درجات أفراد الجماعة العادية الضابطة بالنسبة للمتغيرات الإضافية التالية : المقدرة الأكاديمية ، مراعاة ما يهم الآخرين ، العلاقات الأسرية ، الخضوع ، الاسترخاء والهدوء ضعف التوتر الدافعي ، وضوح الفكر والنشاط الاجتماعي. ولقد أوضحت معاملات الارتباط بين دليل مفهوم الذات والمتغيرات الأخرى ، وأن مفهوم الذات كان ذو ارتباطاً إيجابياً بالكثير من المتغيرات وأهمها : الدفاع ومراعاة القبول والرغبة الاجتماعية ، والنضج الاجتماعي ، والثبات الانفعالي ، والواقعية ، وإقامة علاقات طيبة مع الجماعة ، والراحة النفسية والبهجة ، وتوافق الشخصية ، والتوافق المدرسي ، والمقدرة الأكاديمية ، والتحصيل الأكاديمي ، والمواءمة الاجتماعية ، والتوافق الأسري ، والتوافق الاجتماعي ، والتوافق الانفعالي.
وتعزز هذه النتائج الرأى القائل : بأن تقبل وفهم الذات يعتبر بعداً رئيسياً في عملية التوافق الشخصي.

نمو وتطور مفهوم الذات الأكاديمي .

عندما يصل الطفل الى مرحلة الروضة فإنه يصلها باتجاهات وفعاليات وشعور وسمات متميزة . فهو يصلها بحالة من عدم القدرة نتيجة لتفاعل خبرات كثيرة في الماضي عدا عن أن جميع الخبرات التي حصل عليها ليست متماثلة لحد كبير فهي اما سلبية أو إيجابية ولذلك فان مفهوم الذات الموجود عند الطفل يتأثر تأثرا عميقا ببعض العوامل ومنها : الجنس ومكان

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

السكن ومستوى تعلم الوالدين وتكوين الأسرة والسلوك الأبوي ، والخلفية الثقافية واللغة والدين للأهل في المنزل .

فاذا أمكن أن تلاحظ الفكرة الذاتية عند الطفل في هذا الوقت المبكر بالذات يمكن أن تصفه بأنه شيء متعلق بالنمو في العملية النفسية ، بالرغم من أن الطفل يكون قد نما من قبل فكرة عن نفسه وجرب تغير الطبيعة الإنسانية . (دلابين ، ١٩٨١)

وفي رأي (Rogers في زهران ، ١٩٨٣) إن مفهوم الذات ثابت الى حد كبير إلا أنه يمكن تعديله وتغييره تحت ظروف العلاج النفسي الممركز حول العميل . ويؤمن روجرز أن أحسن طريقة لإحداث التغيير في السلوك تكون بإحداث التغيير في مفهوم الذات.

وحين يلقي الباحث نظرة على المضمونات التربوية الأكاديمية لمفهوم الذات يجد أن المظهر المتصل به هو مفهوم الطالب لقدرته على تعلم أنماط معينة من السلوك الأكاديمي . فمن هنا كان مصطلح مفهوم الذات للمقدرة الأكاديمية .

ويشير (كومبس في ، دلابين ، ١٩٨١) في هذا المجال الى أن مفهوم الذات للطفل يجب أن يبين فكرة الفرد عن نفسه ليصدر سلوكا يتلاءم مع مفهوم الذات الذي يرسخ هذا السلوك

كما أن فكرة المعلم عن الطالب تؤثر في فكرة الطالب عن نفسه ، وبالتالي فان من الضروري أن يراجع المعلمون فكرتهم عن الطلبة وأن يؤكدوا على الجوانب الإيجابية لدى الطالب أكثر من تأكيدهم على الجوانب السلبية ، وأن يكونوا حذرين من أن يشكلوا فكرة سلبية مسبقة عن الطالب وأن يتصرفوا مع الطالب تبعا لهذه الفكرة . (عويدات ورفاقة ، ١٩٨٩) .

ولقد تنبه علماء النفس والتربويون والمعلمون الى حقيقة أن إدراكات الطالب عن نفسه هي ارتباط قوى بالاسلوب الذي يتعلم به ويسلك (Autry & Legenbach , 1985) .

كما أن (حداد ، ١٩٨٩) أشارت الى أن مدركات الفرد عن ذاته وما يكتنفها من أحكام تقيمية واتجاهات عاطفية هي توجهات أساسية لدافعيته وسلوكه وتكيفه الشخصي عدا عن أن دراسات (Jordan , 1981) قد أثبتت أن للمدرسة دورا في نمو وتغيير مفهوم الذات ومن ضمنه مفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلبة . كما أن الأفكار الأكثر أهمية في التأثير على سلوك الطلبة هي تلك الأفكار التي يكونونها عن أنفسهم والتي يتكون جزء كبير منها من الخبرات المدرسية والتفاعل مع الآخرين في المدرسة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولهذا وجدت (سرحان ، ١٩٩٦) أن الطالب بعد دخوله المدرسة يتأثر نجاحه وتحصيله الاكاديمي بالكثير من العوامل منها : مفهوم الذات الذي يبدأ بالتشكل ويمر بخبرات وظروف وعلاقات جديدة فيكون الطالب فكرة جديدة أو صورة له عن قدراته وامكانياته الجسدية والعقلية وخصائصه الاجتماعية والعاطفية .، ويأخذ مفهوم الذات الاكاديمي في الاتضاح بعد أن يرى الطالب ذاته من خلال أعين معلميه وزملائه في غرفة الصف .

ويذكر (بروكوفر وجوتلب ، في النجداوي ، ١٩٩١) أنه اذا أدرك الطالب أنه غير قادر على تعلم موضوع معين مثل الرياضيات مثلا فان مفهوم الذات الاكاديمي المرتبط بهذا الجانب يصبح عاملا حادا ومقللا من الدوافع المدرسية . كما أن (بروكوفر وجاتلوب ، في النجداوي ، ١٩٩١) وضعا افتراضات تتعلق بهذه الظاهرة منها :

١. يتعلم الافراد السلوك بطريقة يعتبرها كل منهم ملائمة له .
٢. يحدد مفهوم الذات العام الاكاديمي قدرة الفرد على التعلم .
٣. يتعلم الافراد ما يتوقعه الافراد المهتمون منهم .

ويلاحظ هنا أن هذه الافتراضات مرتبطة بالمواقف التعليمية والمدرسية والتي تسهم في تطوير مفهوم ذات أكاديمي للطالب والذي يحدد القدرة على التعلم .

بإختصار ان الصورة التي يكونها الفرد عن امكانياته العقلية والمعرفية والتي تطورت عبر تنشئته الاسرية ومواقف الحياة والخبرات السابقة التي تفاعل معها ، تعطيه تصورا يحدد فيه توقعه للنجاح أو الفشل الذي يواجهه أمام خبرات محددة وبالتالي فانها تعمل عمل الدافع نحو النجاح اذا ما كانت خبراته السابقة خبرات ناجحة أو تحبطه اذا كانت خبراته السابقة خبرات فاشلة . وهكذا يمكن القول ان مفهوم الذات الاكاديمي يعمل عمل الدافع لدى الفرد .

وقد لاقى مجال دراسة مفهوم الذات الاكاديمي وربطه بعدد من المتغيرات اهتماما كبيرا وبخاصة أن مفهوم الذات الاكاديمي يتدخل في كل قرار تعليمي يتخذه الفرد في عملية الانتباه للتعلم في الموقف الصفي الى الاختبار الذي يجريه ، الى اختيار المهنة والدراسة التي يختارها عند مواجهته للحياة .

ويعتمد الفرد في تطويره لمفهوم الذات الأكاديمي الخاص به على المقارنات التي يجريها بين ما لديه من قدرات وإمكانيات واستعدادات أكاديمية وبين قدرات رفاقه وإمكانياتهم واستعداداتهم . (هول ولندزي ، ١٩٧٨)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الدراسات السابقة

الدراسات العربية لمفهوم الذات الأكاديمي وبعض المتغيرات المختلفة.

بالرغم من قلة الدراسات العربية التي تناولت هذا المفهوم ، إلا أن الباحث استطاع أن يطلع على الدراسات التالية :

- **دراسة شعيب (١٩٨٨)**

في دراسته نمذجة العلاقة السببية بين تقدير الذات والقلق, والتحصيل الدراسي لدى المراهقين في المجتمع السعودي.

هدف الباحث الى معرفة العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمي ومفهوم الذات العام والأبعاد المكونة له من وجهة نظر الطلبة في مرحلة المراهقة ، وعلاقة ذلك بالتحصيل الدراسي والدافعية للتعلم.

بينت دراسة شعيب أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى مفهوم الذات للقدرة الأكاديمية لدى الذكور والإناث ومفهوم الذات أو الأبعاد المكونة له ومرد ذلك من وجهة نظر الباحث أن الطلبة في هذه المرحلة العمريه يتطلعون الى ذاتهم في مواقف التعلم أو غيرها أكثر من أي مرحلة أخرى ، فالمراهق ذكراً كان أم انثى يتطلع الى الاستقلالية في الشخصية وتحمل المسؤولية كاملة في اتخاذ القرارات الخاصة به وكذلك فهو بحاجة الى من يقدر ويعكس إنجازه أمامه ويحظى جراء ذلك بالاحترام والتقدير .

وتكونت العينة من طلبة نهاية المرحلة المتوسطة بمكة المكرمة ، وكان عدد أفراد العينة (٢٩٢) منهم (١٤٨) طالبا و (١٤٤) طالبة .وبلغ متوسط عمر الذكور (١٥،٤) ومتوسط عمر الاناث (١٥،٢) ولقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من الطلاب والطالبات.

وكشفت النتائج عن :

١. أن التحصيل الدراسي والدافعية للتعلم لدى الطلبة في مرحلة المراهقة هو بمثابة نتيجة مباشرة للتأثير الذي يحدثه مفهوم الذات للمقدرة الأكاديمية والمكونات الأخرى لمفهوم الذات .
٢. وكشفت النتائج عن وجود علاقة سببية بين مفهوم الذات الأكاديمي والاجتماعي للتعلم.

وفسر ذلك بأن المراهق ميال إلى تقدير الآخرين له ، ولعل الوسيلة التي يقدر

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بها الاخرون المراهق كما يعتقد في هذه المرحلة الحاسمة من عمره هي التحصيل الدراسي والإنجاز ، فكلما كان التعلم والتحصيل والإنجاز مرتفعا كان ذلك تأكيدا على النجاح الذي حققه المراهق في مواقف تعليمية وتحصيليه وتعبيرا عن مدى تفوقه علميا ، وهنا يحظى المراهق بالاحترام والتشجيع مما يسهم في زيادة دافعيته للتعلم والتحصيل .

- **دراسة السالم (١٩٨٨)**

هدفت الدراسة الى بحث العلاقة بين مفهوم الذات ونمط الشخصية بالتحصيل الاكاديمي .

تكونت العينة من (٢٢٠) طالبا تم اختيارهم عشوائيا من بين طلبة المرحلة الثانوية في لواءعجلون .

وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تحصيل الأفراد تعزى إلى بعد مفهوم الذات الأكاديمي.كما بينت وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات درجات التحصيل تعزى الى نمط الشخصية .

- **دراسة اليعقوب (١٩٨٨)**

هدفت الدراسة إلى تقصي اثر التحصيل الأكاديمي والجنس في مركز الضبط ومفهوم الذات .

تكونت العينة من (٩٢١) طالبا وطالبه من طلبة الصف الثالث الإعدادي في المدارس الحكومية في مدينة اربد وتم اخذ المعدل التراكمي لكل فرد من أفراد الطلبة حيث تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات :

١- مجموعة الطلبة ذوي التحصيل المرتفع .

٢- مجموعة الطلبة ذوي التحصيل المتوسط .

٣- مجموعة الطلبة ذوي التحصيل المنخفض.

وتم توزيع أفراد العينة حسب الجنس على مجموعتين هما مجموعة الطلاب الذكور ومجموعة الطالبات الإناث واستخدم الباحثون مقياس روتر لمركز الضبط ومقياس جرسي هارس لمفهوم الذات .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وكشفت النتائج عن :

١-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات ودرجات الطلبة على مقياس مركز الضبط ومفهوم الذات تعزى إلى التحصيل الأكاديمي .

٢-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات ودرجات الطلبة على مقياس مفهوم الذات ومركز الضبط حيث أظهرت الدراسة ان الإناث اكثر ميل نحو الضبط الخارجي من الذكور ، كما أن مفهوم الذات لدى الطلبة الذكور أعلى منه لدى الإناث .

- **دراسة العمري (في اليعقوب ، ١٩٨٨)**

هدفت دراسته لمعرفة أثر كل من مفهوم الذات والجنس في مستوى تحصيل الطلبة الأكاديمي في مادة اللغة الإنجليزية.

تكونت العينة من (١٧٠) طالبا وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية من الصف الثالث الإعدادي في المدارس الحكومية في مدينة اربد .

واستخدم الباحث مقياس هارس مفهوم الذات واختبار التحصيل في اللغة الإنجليزية .

وكشفت النتائج عن عدم وجود اثر ذو دلالة إحصائية في مفهوم الذات والجنس في مستوى التحصيل الأكاديمي للطلبة.

- **دراسة النجداوي (١٩٩١) .**

في دراسته أثر دافع الإنجاز ، ومفهوم الذات الأكاديمي وموقع الضبط على الدوافع المدرسية لدى طلبة الصف التاسع في مدينة عمان .

هدف الباحث من دراسته لمعرفة أثر كل من دافع الإنجاز بمستوييه (عال ، متدن) ، ومفهوم الذات الأكاديمي بمستوييه (عال ، متدن) ، وموقع الضبط بمستوييه (الداخلي والخارجي) في الدوافع المدرسية لدى طلبة الصف التاسع في مدينة عمان .

وكذلك هدف الباحث لمعرفة أثر التفاعلات (الثلاثية والثنائية) بين دافع الإنجاز ومفهوم الذات الأكاديمي ، وموقع الضبط ، في الدوافع المدرسية لدى طلبة الصف التاسع الذكور في مدينة عمان وما أكثر متغيرات الدراسة تنبؤ بالدوافع المدرسية .

ومن أجل الإجابة على أسئلة الدراسة اختار الباحث عينة الدراسة من الطلبة الذكور من

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مدارس أحياء مدينة عمان الأربعة الحكومية وحيث تكونت العينة مـــن (٣٠٠) طـــالب مـــن المدارس الحكومية موزعين بشكل عشوائي طبقي .

واستخدم الباحث تحليل التباين (٢×٢×٢) ومعامل الانحدار المتعدد والـــذي تضمـــن إيجـــاد انحدار المتغير التابع على المتغيرات المستقلة.

وكشفت النتائج :

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مســـتوى الدلالـــة($\alpha \leq$ ٠,٠٥) للمتغـــيرات المستقلة على الدوافع المدرسية .

٣- أظهرت النتائج أثر التفاعلات الثنائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بيـــن متغـــير الإنجاز وموقع الضبط ، ومفهوم الذات الأكاديمي وموقع الضبط على درجات الدوافـــع المدرسية .

بينما لم تظهر النتائج أثر ذو دلالة إحصائية ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) للتفـــاعل بيـــن متغـــيري الإنجاز ومفهوم الذات الأكاديمي على درجات الدوافع المدرسية .

كما لم تظهر النتائج أثر ذو دلالة إحصائيـــة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) للتفـــاعل الثلاثـــي علـــى مستوى الإنجاز ومفهوم الذات الأكاديمي وموقع الضبط على درجات الدوافع المدرسية

وأشارت النتائج إلى أن موقع الضبط أكثر المتغيرات التي يمكن التنبـــؤ مـــن خلالـــها بدرجات الدوافع المدرسية إذ بلغت نسبة ما يفسره من التبـــاين (٠,٣٠) أمـــا مفـــهوم الذات الأكاديمي فقد فسر ما نسبته (٠,٠٢) من التباين ، بينما بقى ما نســـبته (٦٨%) من التباين في درجات الدوافع المدرسية يمكن أن يفسر بعوامل أخرى لـــم تتضمنـــها دراسة النجداوي.

- **دراسة قطامي (١٩٩٢)**

هدفت الدراسة الى معرفة أثر عامل الجنس ومستوى الإنجاز (عـــال ، متـــدن) ومفـــهوم الذات الأكاديمي (عال ، متدن) في الدافعية للتعلم في المواقف الصفية والمدرســـية لطلبـــة الصف العاشر لمدينة عمان .

أي أن الدراسة هدفت للإجابة عن السؤال التالي :هل هناك أثر ذو دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) لكل متغير من متغيرات الدراسة المتمثلة في متغير الجنس ، مستوى الإنجاز

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التحصيلي ، مفهوم الذات للقدرة الأكاديمية ، والتفاعلات الثلاثية الممكنة بينها على دافع التعلم لدى طلبة الصف العاشر ؟

وتمت الإجابة عن سؤال الدراسة بفرضيات مباشرة وهى :

١- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الدافعية لدى أفراد عينة الدراسة في الصف العاشر تعزى للتفاعلات الثلاثية والثنائية الممكنة بين متغيرات الدراسة والجنس ودافع الإنجاز ومفهوم الذات للقدرة الأكاديمية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥).

٢- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الدافعية لدى أفراد عينة الدراسة في الصف العاشر تبعاً لمتغيرات الدراسة الجنس ودافع الإنجاز ومفهوم الذات للقدرة الأكاديمية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥).

وبلغ عدد مجتمع الدراسة (٩٦٥٧) طالباً وطالبة وتم اختيارهم بطريقة عشوائية وذلك بنسبة (٥%) تقريباً من حجم المجتمع الأصلي ، أي ما يعادل (٤٥٨) طالباً وطالبة .

وتكونت العينة من (٤٥٨) فردا موزعين الى (٢٧٠) طالبا و (١٨٨) طالبة في مدينة عمان .

وكشفت النتائج عن أن هناك أثر ذا دلالة إحصائية لمتغيرات الدراسة المستقلة ، الجنس ومستوى الإنجاز ومفهوم الذات للقدرة الأكاديمية على الدافعية للتعلم على مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٠١) كما أظهرت أثراً للتفاعل الثلاثي وبعض التفاعلات الثنائية لمتغيرات الدراسة الجنس الانجاز مفهوم الذات الأكاديمي على دافعية التعلم.

- **دراسة الزيات (في قطامي ، ١٩٩٢)**

أجرى الزيات دراسة تحليلية لأبعاد مفهوم الذات ومن ضمنها مفهوم الذات للقدرة الأكاديمية وعلاقتها بالدافعية للتعلم والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية لذلك هدفت الدراسة لمعرفة العلاقة بين أبعاد مفهوم الذات والدافعية للتحصيل .

وتكونت العينة من (٢٠٦) طلاب من طلبة الصفوف الثلاثة الأخيرة في المرحلة الابتدائية في مدارس منطقة مكة المكرمة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وكشفت النتائج عن أن القيمة التنبؤئية لمعرفة من يأتي أولا ، التحصيل أم مفهوم الـذات ، دلت على أن الدافعية للتعلم والتحصيل سبب ومفهوم الذات الأكاديمي نتيجة ، أكثر من اعتبـار أن مفهوم الذات سبب والدافعية للتعلم والتحصيل نتيجة .

- **دراسة سرحان (١٩٩٦)**

قامت الباحثة بدراسة العلاقة بين مفهوم الذات ومركز الضبط لـدى الطلبـة الجـامعيين فـي الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية .

وهدفت إلى دراسة مفهوم الذات ومركز الضبط لدى الطلبة الجامعيين اعتمادا على متغـيرات (الجامعة ، الجنس ، التخصص ، المستوى الدراسي ، المنطقة السكنية) .

ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية وذلك مـن طلبة (جامعة النجاح الوطنية ، جامعة بيرزيت ، جامعة بيت لحم ، جامعة الخليـل ، جامعـة القدس ، كليه المهن الطبية) .

بلغ عدد أفراد العينة (٢٦٩) طالباً وطالبة منـهم (١٢٣) طالبـاً و(١٣٦)طالبـة ، مـن مستويين هما مستوى سنة ثانية ، ومستوى سنة رابعة موزعين على تخصصات (إدارة أعمـال الهندسة المدنية ، الفقه والتشريع ، التمريض ،العلاج الطبيعي ، الرياضيات).

واستخدمت الباحثة مقياس كوبر سميث لمفهوم الذات ومقياس روتر للضبط الداخلي والخـارجي وتم إجراء الصدق والثبات للمقياسين ليتناسبا والبيئة الفلسطينية .

وكشفت الدراسة عن النتائج التالية :

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفـة الغربيـة على مفهوم الذات حيث اتضح أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين (طلبة جامعـة النجاح الوطنية ، وطلبة جامعة بيرزيت) (وطلبة جامعة النجاح ، وطلبة جامعة بيـت لحم) (وطلبة جامعة النجاح الوطنية ، وطلبة جامعة القدس /المهن الطبية) وأظـهر طلبة جامعة بيرزيت وبيت لحم والقدس مفاهيم ذات أعلى من طلبة جامعة النجاح .

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذكور والطالبات الإناث في مفـهوم الذات في مختلف الجامعات قيد الدراسة .

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مفهوم الذات تعزى للتخصص فقد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اتضح أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين طلبة تخصص الفقه والتشريع وطلبة تخصص التمريض إذ أظهر طلبة تخصص التمريض مفهوم ذات أعلى من طلبة تخصص الفقه والتشريع.

٤- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة مستوى سنة رابعة وطلبة مستوى سنة ثانية في مفهوم الذات.

٥- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مفهوم الذات تعزى إلى منطقة سكن الطلبة ، فقد اتضح أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الذين يسكنون منطقة الشمال والطلبة الذين يسكنون منطقة الوسط .لصالح طلبة منطقة الوسط .

واتضح أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الذين يسكنون في منطقة الشمال والطلبة الذين يسكنون منطقة الجنوب لصالح منطقة الجنوب .

وأظهر الطلبة الذين يسكنون منطقتي الوسط والجنوب مفاهيم ذات أعلى من الطلبة الذين يسكنون منطقة الشمال .

الدراسات الأجنبية لمفهوم الذات الأكاديمي وبعض المتغيرات المختلفة

حيث رتبت هذه الدراسات حسب تسلسلها الزمني .

- **دراسة فيلكر (Felker , 1979)**

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل .

وأشارت النتائج الى وجود علاقة إيجابية بين مفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل . وأوضح أن ذلك يبدو جليا لدى الذكور أكثر منه لدى الإناث ، وان هذه العلاقة تبدو أكثر ثباتا وأكثر قوة على التنبؤ في حالة الذكور عند اعتبار القدرة حيث يجتهد الذكور من أجل الحصول على النجاح . بينما تجتهد الإناث لتجنب الفشل .

- **دراسة جوردان (Jordan , 1981)**

في دراسته عن مفهوم الذات والدوافع والتحصيل الأكاديمي لمراهقين سود ، هدف

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الباحث لمعرفة العلاقة بين مفهوم الذات العام والذات الأكاديمية ، ومتغير الحاجة للكفاءة الأكاديمية والدوافع المدرسية .

وتكونت عينة الدراسة (من ٣٢٨) طالبا وطالبة من طلبة الصف العاشر وكشفت النتائج عن وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية بين مفهوم الذات الأكاديمي والدوافع المدرسية .

ودلت النتائج أيضا على أنه كلما ارتفعت درجات مفهوم الذات الأكاديمية التي يحصلها الفرد على اختبار مفهوم الذات الأكاديمي كلما تبعها ارتفاع في الدرجات على مقياس الدوافع المدرسية والتحصيل .

وأشارت النتائج أيضا الى وجود أثر ذي دلالة إحصائية يعود الى تأثير بعد الكفاءة على الدوافع المدرسية .

- **دراسة شافلسون وبولوس (Shavelson & Bolus , 1982)**

هدفت هذه الدراسة لمعرفة تأثير مفهوم الذات الأكاديمي السابق على التحصيل الأكاديمي .

وتكونت العينة من (٩٩) طالبا من الصف السابع في مدرسة واحدة وفترتين زمنيتين لمدة (٤) شهور فقط .

وكشفت النتائج عن أن مفهوم الذات السابق، يؤثر في الأداء الناتج ، حيث استنتج شافلسون وبولس بأن تأثير مفهوم الذات الأكاديمي المسبق على التحصيل الناتج يكون احتمال حدوثه أكبر إذا استخدمت العلامات المدرسية التي تستجيب للتأثيرات الدافعية ، وكذلك وجد بأن العلاقة السببية لمفهوم الذات الأكاديمي تسيطر على العلامات المدرسية , وبالتالي على التحصيل الأكاديمي ، كما أظهرت الدراسة أيضا أن مفهوم الذات الأكاديمي يتميز بشكل واضح عن مفهوم الذات العام ، وأن مفهوم الذات الأكاديمي يرتبط بشكل كبير بالتحصيل الأكاديمي وغيره من سلوكيات أكاديمية أكثر من مفهوم الذات العام .

- **دراسة مارش (Marsh,1990)**

في دراسته (١٩٩٠) العلاقة السببية بين مفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل /تحليل طولي متعدد الموجات .حاول مارش معرفة العلاقة التي تربط بين مفهوم الذات الأكاديمي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والتحصيل.وتكونت العينة من (١٤٥٦) من الشبان على مستوى أمريكا في دراسة انتقالية . علما بأن العينة اختيرت بطريقة عشوائية بسيطة من المدارس الحكومية من الصف العاشر والحادي عشر والثاني عشر وسنة واحدة بعد التخرج من المدرسة الثانوية هذا وقد استخدم الباحث مظاهر التصاميم الهامة في هذه الدراسة كالتالي :

قياس مفهوم الذات الأكاديمي ، والتحصيل الأكاديمي (الأداء المدرسي ونتائج الاختبارات المعيارية مرتين على الأقل) .

وكان يتم التحقيق في ثلاث أوقات أو أزمان ، ثم استنتاج المتغير على أساس فقرة واحدة ذاتية الإجابة ، ثم جمعها كجزء من المقابلة الشخصية التي اديرت على أساس منفرد وأجراها شخص مدرب .

وكشفت النتائج عن أن معدلات الدرجات في الصف الحادي عشر والثاني عشر قد تأثرت بشكل كبير بمفهوم الذات الأكاديمي الذي تحقق في السنة السابقة . بينما لم يكن للدرجات السابقة أي تأثير على مقاييس مفهوم الذات الأكاديمي أي أن مفهوم الذات الأكاديمي يؤثر على التحصيل الأكاديمي وقد يكون سببا له .

- **دراسة هيمان .(Heyman , 1990)**

هدفت الدراسة لمعرفة إدراك الطفل الذاتي للمشكلات الخاصة بعملية التعليم . واستخدم الباحث قائمة تقدير الذات (لكوبر سميث) مقياسا لإدراك القدرات .

تكونت العينة من (٨٧) طفلا ممن كانوا يعانون من بعض المشكلات التعليمية والذين تراوحت أعمارهم ما بين (٩ - ١١) عاما .

وكشفت النتائج عن أن إدراك الطفل الذاتي للمشكلات الخاصة بعملية التعلم ترتبط إيجابيا بكل من مفهوم الذات الأكاديمي وتقدير الذات .

- **دراسة هاوس (House,1992)**

في دراسته عن العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمي ، والانجاز المتوقع مقارنة بمثلاء الطالب في الحاجة .

هدفت الدراسة لمعرفة العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمي للطالب وإنجازه المتوقع

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

منه مقارنة بزملائه في الحاجة .

تكونت العينة من (٢٣٢٤) طالبا في إحدى الكليات الأمريكية وتم متابعة العينة من أول سنة دراسية في الكلية حتى (٤) سنوات دراسية .

وكشفت النتائج عن أن مفهوم الطالب للمقدرة الأكاديمية مرتبط بشكل كبير بالمواظبة في السنوات الثانية والرابعة ، وأن إنجازه خلال هذين العامين كان جيدا .

- **دراسة (هاوس House , 1993)**

في دراسته عن العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمي والتسرب من المدرسة حاول الباحث معرفة العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمي والتسرب من المدرسة .

وتكونت العينة من (٢٥٤٤) فردا منهم (١١٧٤) ذكراً و (١٣٧٠) أنثى والذين بدأوا الدراسة في جامعة أمريكية كبيرة في فصل دراسي واحد حيث تم قبولهم بشكل عادي وطبيعي . وخلال فترة التعريف بحرم الجامعة قبل البدء بالفصل الدراسي الأول قاموا بتعبئة إستبيان يحتوي على بنود تقدير ذاتية عن قدراتهم وتوقعاتهم حول أدائهم الأكاديمي في الجامعة لاستخدامها في الدراسة ، وتضمنت الإستبانه خمس بنود وهى :

١- المفاهيم الذاتية حول المقدرة الأكاديمية عامة .
٢- الرغبة في الإنجاز.
٣- المقدرة في الرياضيات .
٤- المقدرة الكتابية .
٥- الثقة بالنفس حول المقدرة العقلية .

وكشفت النتائج عن:

١. أن المفهوم الذاتي للطلاب حول مقدرتهم الأكاديمية بشكل عام كان هو العامل والمؤشر الوحيد والمهم حول الانسحاب من المدرسة .
٢. أن الإنسحاب من المدرسة وهو أكثر عند الطلاب الذكور من الإناث.

- **دراسة بوتجر (Boettger,1994)**

هدفت الدراسة لمعرفة ما إذا كان التطبيق التربوي للطلاب الباقين في الصف الأول لمدة عام أخر يعزز من إنجازهم الأكاديمي ومفهوم الذات الأكاديمي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تكونت العينة من (١٢٠) طالبا تم اختيارهم عشوائيا من مدرسة في وسط الغرب وقسموا الى أربع مجموعات متساوية كل مجموعة (٣٠) طالبا مع ملاحظة بقاء الذكور في الصف الأول التمهيدي بنسبة تساوي ضعف نسبة الإناث .

وكشفت النتائج عن أن إعادة الصف الأول لم تزد من الإنجاز الأكاديمي أو المفهوم الذاتي للمقدرة الأكاديمية .

- **دراسة (تي ، وآخرون (Tay, & others 1994)**

في دراستهم للإطار الداخلي والخارجي للنموذج المرجع لمفهوم الذات لأكاديمي في المراهقة المبكرة هدف الباحثون الى تحديد ما إذا كان الإطار الداخلي والخارجي لنموذج المرجع لمفهوم الذات الأكاديمي في مرحلة المراهقة المبكرة قابل للتعميم على عينة أمريكية .

في البداية تم التطرق لمفهوم كل إطار على حده كالتالي :

الإطار الخارجي لهذا النموذج من مفهوم الذات الأكاديمي يرجع إلى مقارنة إنجاز الفرد مع بقية زملائه ان هذه المقارنة الخارجية تقدم كأنها طريق إيجابي .

الإطار الداخلي يرجع الى مقارنة إنجاز الفرد في منطقة أكاديمية بمنطقة اخرى لتحديد مقدرة الفرد . ان هذه المقارنة الداخلية تقدم على أنها اسلوب أو طريق سلبي . إن الاسلوبين يجب أن يؤديا الى توصل الطالب الى المفاهيم الذاتية .ومع ذلك فان الإنجاز في هذه المناطق مرتبط بشكل كبير ببعضه البعض .

(ان نموذج الإطار الداخلي والخارجي) تم تطبيقه على أطفال أستراليين وكنديين ومراهقين أيضا ولذلك سنرى هل النموذج قابل للتعميم على عينة أمريكية من خلال معايير مختلفة للثقة الذاتية الأكاديمية وكذلك ما إذا كانت هناك اختلافات في عملية النموذج الداخلي والخارجي.

تكونت العينة من (١٥٢) طالباً من الصفين السابع والثامن في مدرسة فلوريدا المتوسطة

وكشفت النتائج عن أن الطريق الإيجابي للإنجاز لمفهوم الذات الشفهي للرياضيات ومفهوم الذات الشفهي كانت كلاهما ذا قيمة عالية ومع ذلك فان الطريق السلبي من الإنجاز في الرياضيات الى المفهوم الذاتي الشفهي لم يكن ذا قيمة عالية ولم يكن هناك دليل على فروقات تذكر .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- دراسة جيج ليوتي (Gigliotti , 1995)

كانت دراسته حول العلاقة بين مفهوم الذات للمقـــدرة الأكاديميـــة وبيـــن التحصيـــل الدراسي الأكاديمي للطلبة البالغين (٢٨) فما فوق .

هدفت هذه الدراسة لمعرفة هل توجد علاقة بين مفهوم الطلبـــــة والبـــالغين للمقـــدرة الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي .

تكونت العينة من (٣٥١) طالبا اختيروا بطريقة عشوائية مـــن جامعـــة (أكـــرون Akron ، في اوهايو) وكانت أعمارهم فوق سن (٢٨) . وهذه الدراســـة أجريـــت خـــلال الفصل الدراسي الثاني الربيعي لعام ١٩٩١ وكان هدفها ترتيب امور الطلبة فوق (٢٨) عامـــا وطريقة استيعابهم المناسب في تجربة جامعة (اكرون ، اوهايو) ولذلـــك يجـــب أن يجيـــب الطلبة إجابة كاملة عن (٣١) صفحة تساؤلات .

كشفت النتائج :

(١) أن مفهوم الذات الأكاديمي على علاقة بالتحصيل الأكاديمي .

(٢) أن مفهوم الذات للمقدرة الأكاديمية للبالغين فـــوق ســـن (٢٨) معقـــدة أكـــثر منـــها لدى الطلبة المراهقين

- دراسة يانتس (Yantis , 1995)

اجريت الدراسة في جامعة تكساس عام ١٩٩٥ وهدفت لفحـــص العلاقـــة بيـــن الفـــروق الأكاديمية وغير الأكاديمية للطلبة الناجحين في كلية العلوم .

وتكونت العينة من (٤٥) متطوعا والذين أكملوا الإجابة على الاستبانة .

وأشارت النتائج الى :

وجود اختلافات غير أكاديمية لمفهوم الذات الأكاديمي وتقدير الذات تعزى الى الدعـــم الاجتماعي ولها علاقة بنجاح الطلبة في كلية العلوم وتمثلت بعض هـــذه الاختلافـــات في:

أ. عدد الساعات المعطاة اسبوعيا للطلبة .

ب. عدد الاميال المقطوعة اسبوعيا لحضور الحصص .

ومن أجل التغلب على هذه الاختلافات تم تقديم توصيات لإدارة الجامعة منها :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أ. زيادة الارتباط في النشاطات التي تعزز مفهوم الـــذات الأكـــاديمي الإيجـــابي وتقدير الذات الإيجابي لدى طلبة الكلية .

ب. تقديم الوسائل المالية المتوفرة للطلبة المحتاجين .

ج. توفير سكن قريب للطلبة ليتجنبوا قطع المسافات الطويلة

- دراسة فالتز (Faltz , 1996)

في دراستها نحو فهم أفضل للاتجاهات التحصيلية للطلبة الافريقيين الامريكيين ، هدفـــت هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين التحصيل الأكاديمي وتقويم الذات (والذي يتضمـــن توقعـــات وتقديرات مفهوم الذات وتقدير الذات) وتأثير بعض المتغيرات عليها مثل الجنـــس والعمـــر ومستوى التحصيل السابق والمهنة الاصلية

وتكونت العينة من طلبة أفريقين أمريكين من ثماني مدارس منها أربع متوسطة وأربع عليا .

وكشفت النتائج عن وجود علاقة إيجابية بين التحصيل الأكاديمي وتقويـــم الـــذات متضمنـــا التوقعات والتقديرات لمفهوم الذات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملخص الفصل الثاني

بناءً عل ما تقدم من أدب تربوي ودراسات يمكن أن نستخلص ما يلي :-

أن الدراسات التي اهتمت بمفهوم الذات ومفهوم الذات الأكاديمي لدى الفرد ، أشارت إلى أن هذين المفهومين يلعبان دوراً رئيسياً وهاماً في خبرات الفرد الذاتية ويؤثران في كافة جوانبه السلوكية ، وتناول هذا الفصل أيضاً كل مفهوم من المفاهيم السابقة مع ذكر بعض التأثيرات المصاحبة له خلال عمليه النمو . وما مدى وضوح تأثير ذلك في الناحية الأكاديمية لدى الطالب .

وأشارت الدراسات السابقة في معرفة تناول مفهوم الذات الأكاديمي وتأثير بعض المتغيرات الديموغرافية إلى كثير من الأمور .

فقد تناولت دراسة شعيب العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمي ومفهوم الذات العام والأبعاد المكونة له من وجهه نظر الطلبة في مرحلة المراهقة . وعلاقة ذلك بالتحصيل والدافعية للتعلم . حيث أظهرت هذه الدراسة بأن التحصيل الدراسي والدافعية للتعلم لدى الطلبة في مرحلة المراهقة . هو نتيجة مباشرة للتأثير الذي يحدثة مفهوم الذات للمقدرة الأكاديمية والمكونات الأخرى للمفهوم الذات .

وبينت دراسة فيلكر أن هناك علاقة إيجابية بين مفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل وأن ذلك يبدو جلياً لدى الذكور أكثر من الإناث .

أما دراسة جوردان فقد كشفت عن وجود ارتباط ذو دلالة بين مفهوم الذات الأكاديمي والدوافع المدرسية .

وكشفت دراسة هاوس أن مفهوم الطالب للقدرة الأكاديمية مرتبط بشكل كبير بالمواظبة ويؤثر ذلك مع الإنجاز .

وقد كانت نتائج الدراسات في مجالها تشير إلى تحقيق الافتراض العام بأن مفهوم الأفراد المتمتعين بمفهوم ذات أكاديمي إيجابي لديهم تحصيل وإنجاز أكاديمي جيد .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

أداة الدراسة

وصف أداة الدراسة

صدق المقياس

ثبات المقياس

إجراءات الدراسة

التحليل الإحصائي

ملخص الفصل الثالث

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

ويتضمن هذا الفصل منهج الدراسة ومجتمع الدراسة ، وعينة الدراسة ،والأداة والإجراءات.

منهج الدراسة : تم استخدام المنهجُ الوصفي نظراً لملا ئمته أغراض الدراسة .

مجتمع الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى فحص مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس .الحكومية في محافظة نابلس ، وتأثره بعض المتغيرات الديموغرافية للعام الدراسي ١٩٩٨/١٩٩٧ .

وقد قام الباحث بجمع المعلومات عن الدراسة بعد التنسيق بين جامعة النجاح الوطنية / قسم الدراسات العليا ووزارة التربية والتعليم ، ومديرية التربية والتعليم في محافظة نابلس ، وكانت المعلومات تشمل :

١. عدد المدارس وأسماءها في كل من المدينة (نابلس) والقرى المحيطة بها والتابعة للمحافظة والتي يتواجد بها الصف التاسع الأساسي .
٢. عدد المدارس للذكور والإناث في كل من المدينة والقرى المحيطة بها .
٣. عدد الشعب في كل مدرسة .

وقد جاءت هذه المعلومات موزعة وفق الجدول الأول والثاني والثالث .

الجدول (١)

توزيع مجتمع الدراسة وفق عدد المدارس للجنس.

الموقع	عدد المدارس التي بها الصف التاسع		المجموع
	ذكور	إناث	
المدينة	٥	١١	١٦
القرى	٣٦	٢٣	٥٩
المجموع	٤١	٣٤	٧٥

يتضح من الجدول (١) أن عدد المدارس لمجتمع الدراسة بلغ ٧٥ مدرسة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتواجد بها الصف التاسع وجاءت هذه المدارس موزعة كالتالي (٤١) مدرسة للذكور و (٣٤) مدرسة للإناث موزعة كالتالي :

في المدينة نابلس خمس مدارس للذكور و (١١) مدرسة للإناث فيصبح (١٦) مدرسة للذكور والإناث من مدينة نابلس يتواجد بها الصف التاسع .

أما في القرى كان عدد مدارس الذكور (٣٦) مدرسة والإناث (٢٣) مدرسة فتصبح عدد المدارس في القرى (٥٩) مدرسة من أصل (٧٥) مدرسة تحتوى على الصف التاسع الأساسي .

الجدول (٢)

جدول توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعا لمتغير الجنس ومكان السكن .

الموقع	عدد الطلاب في المدارس		المجموع
	ذكور	إناث	
مدينة نابلس	٦٠٧	٩٦٩	١٥٧٦
القرى المحيطة بها	١٢٠٨	٧٤٢	١٩٥٠
المجموع	١٨١٥	١٧١١	٣٥٢٦

يتضح من الجدول (٢) أن عدد أفراد مجتمع الدراسة من الطلبة قد بلغ (٣٥٢٦) موزعين على مدينة نابلس والقرى المحيطة بها كالتالي :

مدينة نابلس هناك (٦٠٧) طلاب في الصف التاسع في المدارس الحكومية . و (٩٦٩) طالبة في الصف التاسع في المدارس الحكومية داخل مدينة نابلس . أي (١٥٧٦) طالب وطالبة .

أما في القرى المحيطة فقد بلغ عدد الطلاب (١٢٠٨) وعدد الطالبات (٧٤٢) طالبة أي (١٩٥٠) طالب وطالبة . وبذلك يكون عدد الطلاب في المدينة والقرى (١٨١٥) طالب وعدد الطالبات (١٧١١) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثم تم اختيار أربع مدارس بطريقة عشوائية من كل قسم للذكور والإناث . وجدول رقم(٤) يبين توزيع أفراد العينة حسب الموقع الجغرافي والجنس .

الجـــــدول (٤)

توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغيرات مكان السكن والجنس

الموقع الجغرافـــــي	توزيع أفراد عينـــة الدراســـــة		المجمـــــوع
	ذكـــور	اناث	
المدينـــة نابلـــس	٦٣	٦٣	١٢٦
القسم الشرقـــي	٣٥	٣٥	٧٠
القسم الغربـــي	٢٨	٢٨	٥٦
القسم الشمالي	٣٥	٣٥	٧٠
القسم الجنوبـــي	٣٥	٣٥	٧٠
المجمـــــوع	١٩٦	١٩٦	٣٩٢

أداة الدراســـــــــــة :

استخدم الباحث مقياس واحد :

مفهوم الذات للمقدرة الأكاديمية لبركوفر . حيث قام الباحث بإعداد شكل جديد للمقياس وذلك بعد الرجوع إلى ما يلي

١) نموذج مفهوم الذات للمقدرة الأكاديمية للعالم الأمريكي (بروكوفر) والذي استخدمه بروكوفر في دراساته وخاصة الطولية التتبعية لعينات من طلبة المدارس بدءا من الصف السابع وحتى الحادي عشر .

وقام الباحث بعرض النموذج على أربعة مدرسين للغة الانجليزية حيث قاموا بترجمته وبعد أن أعاده منهم كانت الترجمة متطابقة إلى حد كبير .

٢) نموذج الاستبانة التي استخدمها النجداوي في دراسته (١٩٩١) أثر دافع الإنجاز ومفهوم الذات الأكاديمي وموقع الضبط على الدوافع المدرسية لدى طلبة الصف التاسع في مدينة عمان.

٣) نموذج الاستبانة التي استخدمها قطامي (١٩٩٢) في دراسته الدافعية للتعلم الصفي لدى طلبة الصف العاشر فـــي مدينة عمان .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بعد ذلك قام الباحث بإعداد المقياس في صورة جديدة مكونة من (١٤) فقرة معتمدا في معظمه على الاستبانات السالفة الذكر .

وصف أداة الدراســـــة

الجزء الأول من الاستبانة :

ويشمل على معلومات توضيحية للطالب تساعده على الإجابة بصورة صحيحة . وكذلك توجد معلومات ديموغرافية إحصائية وهي كما يلي :

(١) الجنـــــــــس : ذكـــــر ( ) أنثى ( )

(٢) مكان السكن : المدينـــــــــة ( ) القريـــــة ( )

(٣) مستوى تعلم الأب .: ١/أساســـــي ٢/ ثانوي ٣/كلية ٤/بكالوريوس فما فوق

(٤) مستوى تعلـــم الام :١/أساســـــي ٢/ثانوي ٣/كلية ٤ /بكالوريوس فما فوق

الجزء الثاني من الاستبانة ويشمل مقياس مفهوم الذات للمقدرة الأكاديمية . وهو كما يلـــــي:

(١) في مقدمة المقياس تعليمات لكيفية الإجابة .

(٢) المقياس مكون من (١٤) فقرة وأمام كل فقرة مقياس متدرج من خمسة مستويات ، كما في ملحق (٢)

(٣) يتم حساب علامة مفهوم الذات للمقدرة الأكاديمية للمفحوص بإعطاء العلامة التي تتراوح بين (٥) علامات لأعلى مستوى لمفهوم الذات الأكاديمي على الفقرة الواحدة وعلامة (١) لأدنى مستوى على مفهوم الذات الأكاديمي وهكذا في كل الفقرات .

صدق المقياس:

قام الباحث بعرض المقياس مفهوم الذات للمقدرة الأكاديمية على (٨) محاضرين من حملة شهادة الدكتوراه في كلية العلوم التربوية في جامعة النجاح الوطنية /نابلس .

واسترجع الباحث جميع الإستبانات بعد فترة تراوحت ما بين (١٥) يوم وشهر . ولقـــد أبدى المحكمين أراءهم حول المقياس وطالبوا بتعديل أو إعادة صياغة بعض الجمل والكلمـــات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وبذلك تحقق الصدق لدى الباحث من حيث الدقة التي تقيس فيها المقياس .

أما التعديلات التي أجريت على مقياس مفهوم الذات للمقدرة الأكاديمية فإنها كانت كالتالي في الجدول (٥).

الجـــــدول (٥)

التعديلات التي أجريت على مقياس مفهوم الذات الأكاديمي بعد التحكيـــم

رقم	الفقرات قبل التعديل	الفقرات بعد التعديل
١.	أنسى كيف يصحح معلمك أعمالك.....	بالغض عن الكيفية التي يصحح بها معلمك
٢.	ما هى العلامات التي يمكن أن تحصل عليها	العلامات التي يمكن أن تحصل عليها.....
٣.	لكي تصبح شخصا مهما عالما أو طبيبا	كي تصبح شخصا هاما عالما أو طبيبا.....
٤.	أن أدائي الدراسي.....	أدائي الدراسي.....
٥.	أستطيع أن احصل في الغالب على المواضيع.	أستطيع الحصول في الغالب في المواضيع.....
٦.	إذا أردت أن تقيم نفسك من حيث قدراتك الدراسية إذا ما قورنت بقدرات أصدقائك الحميمين.....	قيم نفسك من حيث قدراتك الدراسية مقارنة بقدرات أصدقائك الحميمين .
٧.	عندما تنهي الدراسة الثانوية هل تعتقد بأنك .	عندما تنهي الدراسة الثانوية هل تعتقد بأنك ستكون
٨.	إذا التحقت بالجامعة هل تعتقد بأنك ستكون	إذا التحقت بالجامعة هل تتوقع بأنك ستكون

ثبات المقياس

قبل القيام بعملية الثبات ، قام الباحث بعرض المقياس بصورته المعدلة على عشرين طالباً من طلبة الصف التاسع لمعرفة مدى استيعابهم للمقياس وهل يتناسب وأعمارهم أم لا وأبدى طلبة الصف التاسع تفهما واستيعابا لهذا المقياس بدرجة كبيرة جداً .

ومن أجل تحديد ثبات المقياس قام الباحث بعرضها على (٤٠) طالبا منهم (٢٠) طالباً و (٢٠) طالبة وبعد التطبيق الأول بخمسة عشر يوما قام الباحث بإعادة تطبيق المقياس على نفس الطلبة وبعد ذلك قام الباحث بتحليل البيانات باستخدام معادلة بيرسون ، كما هـــو موضح في الجدول (٦)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (٦)

ثبات المقياس باستخدام معادلة بيرسون (ن = ٤٠)

المقياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
مفهوم الذات للمقدرة الأكاديمية	٣٠,٢	٨,٩٧	٣٠,١٥	١٠,٠٧	٠,٨٧	٠,٠٠١*

يتضح من الجدول (٦) أن معامل الثبات لأداة الدراسة مفهوم الذات الأكاديمي كان على (٠,٨٧) وهو عال ويفي بأغراض الدراسة .

إجراءات الدراسة

قام الباحث بإجراء الدراسة على النحو التالي :

١. ترجمة مقياس مفهوم الذات الأكاديمي والمكون من (١٤) فقرة.
٢. التأكد من صدق وثبات المقياس مفهوم الذات للمقدرة الأكاديمية.
٣. الحصول على كتاب تسهيل مهمة الباحث .موجه من عميد الدراسات العليا الى وزارة التربية والتعليم . ملحق (١)
٤. الحصول على عدد المدارس الحكومية التي تضم الصف التاسع الأساسي في صفوفها سواء في المدينة أو في القرى التابعة لمحافظة نابلس . أى أخذ حجم الدراسة .
٥. إجراء الثبات للمقياس . بأخذ عينة من صفوف التاسع لم ندخلها بالعينة الدراسية .
٦. تحديد العينة والتنسيق مع مديرية التربية والتعليم في محافظة نابلس لتصميم كتاب بشأن إجراء الدراسة على المدارس التي دخلت حيز العينة .
٧. توزيع المقياس على المدارس عن طريق الباحث الشخصي ومساعدة بعض المرشدين التربويين في ذلك . ونوضح ذلك بالخطوات التالية :
   ١. بعد أن تم تحديد عدد الطلبة لكل صف وشعبة ، قام الباحث بزيارة بعض المدارس التي اخذت منها العينة ، وبالتنسيق مع إدارة المدرسة تم تسليم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقياس إلى طلبة الصف التاسع الأساسي والذين اختيروا عشوائيا عن طريق الجدول الإحصائي لاختيار العينات . حيث قام الباحث بتوضيح كيفية الإجابة لهم وبعد الانتهاء من الإجابة يجمعها الباحث ويأخذها معه .

٢. بعض المدارس أو الشعب والتي يتعذر دخول الباحث على الصفوف فيها يتم إعطاء الاستبانات لإدارة المدرسة أو المدرس المختص حيث يشرح الباحث لهم كيفية الإجابة وبعد ذلك يعود مرة ثانية ليستلم الاستبانات.

٣. بعض المدارس التي يتواجد بها مرشد تربوي . قام الباحث بالاجتماع معه وبين له كيفية الإجابة . وعدد الطلبة في الصف التاسع أو الشعبة ، ثم يسلم المرشد الإجابات للباحث في موعد لاحق.

٨. تبويب البيانات وترميزها وإدخالها في الحاسوب .

٩. معالجة البيانات إحصائيا باسخدام البرنامج الإحصائي (Spss)

١٠. عرض وتحليل النتائج .

١١. مناقشة النتائج ووضع بعض التوصيات بشأن الدراسة .

التحليل الإحصائي

من أجل الإجابة على سؤال الدراسة وفحص الفرضيات استخدم الباحث البرنامج الإحصائي Stalistical Package For Social Science. (Spss)

وفيما يلي عرض للمعالجات الاحصائية المسخدمة :

(١) معادلة بيرسون من أجل تحديد ثبات المقياس .

(٢) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ودرجة الموافقة .

(٣) اختبار ت . T . Test

(٤) تحليل التباين الاحادي (One - Way Analysis of Variance)

(٥) اختبار أقل فراق دال (LSD) (Test Significant Differences) للمقارنات البعديه بين المتوسطات الحسابية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملخص الفصل الثالث

في هذا الفصل اتبع الباحث المنهج الوصفي لملاءمته أغراض الدراسة لوصف الواقع كما هو . وتمثل المجتمع في طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة نابلس، حيث اختار الباحث عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية، بنسبة ١١% من حجم المجتمع. وطبق عليها مقياس مفهوم الذات الأكاديمي بعد أن قام بعملية الصدق والثبات للمقياس حتى يلائم البيئة الفلسطينية.

واتبع الباحث إجراءات محددة وأهمها التنسيق ما بين جامعة النجاح الوطنية وبالتحديد عميد كلية الدراسات العليا ووزارة التربية والتعليم لكي يتسنى للباحث تطبيق المقياس على الطلبة في المدارس الحكومية. وبعد تطبيق المقياس وحصول الباحث على البيانات اتبع الطرق الإحصائية التالية لمعالجتها:

١-استخدم اختبار T. Test لفحص متوسط الاستجابات

٢-استخدم تحليل التباين الأحادي

٣-استخدم اختبار (LSD) أقل فرق للمقارنات البعدية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

عرض النتائج وتحليلها

فحص فرضيات الدراسة

ملخص الفصل الرابع

٤٩٧٧٦٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصـــــل الرابـــع

عـــــــرض النتائـــــــج وتحليلهـــا

يتضمن الفصل الرابع عرضا لنتائج الدراسة تبعا لأسئلتها وفرضياتها ، حيث تم تفريغ البيانات التي تضمنتها أدة الدراسة ، ثم جرى تحليلها ومعالجتها إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي

Statistical Package For Social Science (SPSS)

هذا كما جرى فحص الفرضيات التي تضمنتها الدراسة من خلال استخدام عدد من الاختبارات وهي :

(١) اختبار (ت) T- test
(٢) تحليل التباين الأحادي
(٣) اختبار (LSD) . Least Significant Differences
(٤) معامل الارتباط لمعرفة العلاقة بين المقياسين .

وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.

ما هو مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس.

وللإجابة على السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية ودرجة الموافقة لكل فقرة من فقرات المقياس على نحو ما هو مبين في الجدول (٧)

والتي تظهر فيه أرقام البنود موزعة حسب أهمية البند وحسب موقعه في المقياس .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابيـــة والانحراف المعيارى ودرجة الموافقة لاستجابـــــة طلبـــة الصـــــف التاســـــع الأساســـــي على فقرات مقيـــاس مفهـــوم الـــذات الأكاديمـــــي .

(ن=٣٨٣)

الرقم حسب الاهمية	الرقم في الاستبانة	الفقـــــرات	متوسط الاستجابة	الانحراف المعيارى	درجة الموافقة
١	١٠	أستطيع الحصول في الغالب في المواضيع الدراسية على علامات .	٤,١٦	٠,٩٢	عالية
٢	٨	فكر في المجموعات الصفية في صفك في أي مجموعة تضع نفسك، بالنسبة لقدراتك المدرسية.	٤,١٤	٠,٩٣	عالية
٣	٩	أدائـــــي الدراسي .	٤,١٢	٠,٨٦	عالية
٤	٦	موقعي من زملائي في الدراسة والتحصيل	٤,٠٨	٠,٩٣	عالية
٥	٤	بالغض عن الكيفية التي يصحح فيها معلمك أعمالك ، ما مدى اتقانك لعملك في رأيك .	٤,٠٤	٠,٨٣	عالية
٦	١١	قيم نفسك من حيث قدراتك الدراسية مقارنة بقدرات أصدقائك الحميمين .	٣,٩٨	٠,٩٠	فوق المتوسط
٧	٥	العلامات التي يمكن أن تحصل عليها برأيك اذا حاولت .	٣,٩٠	١,٠٧	فوق المتوسط
٨	٧	كي تصبح شخصا هاما عالما ، طبيبا أو مهندسا فان عليك أن تتعلم اتقان مهارات صعبة . ما درجة احتمال نجاحك في ذلك	٣,٨٧	٠,٩٥	فوق المتوسط
٩	٣	أدرك أن لي قدرات أكاديمية تمكنني من التفوق على طلبة صفي بدرجة .	٣,٧٤	٠,٨١	فوق المتوسط
١٠	١٢	عندما تنهي الدراسة الثانوية ، هل تتوقع بأنك ستكون .	٣,٥٦	٠,٧٤	فوق المتوسط
١١	١٣	اذا التحقت بالجامعة هل تتوقع بأنك ستكون .	٣,٥٦	٠,٧٨	فوق المتوسط
١٢	٢	فكر بطلبة صفك ، هل تعتقد أنه باستطاعتك القيام بواجبك المدرسي بصورة .	٣و٤٨	٠,٨٢	متوسط
١٣	١٤	هل تعتقد بأنك تستطيع إنهاء الدراسة الجامعية .	٣,٤٧	٠,٩٠	متوسط
١٤	١	فكر بأصدقائك ، هل تعتقد أنه باستطاعتك القيام بواجبك الدراسي بصورة .	٣,٤٥	٠,٧٩	متوسط

*اقصى درجة للاستجابة (٥) درجات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويتضح من الجدول (٧) أن متوسط الاستجابة لمفهوم الذات الأكاديمي كان عاليا على الفقرات ذات الأرقام (٤،٦،٨،٩،١٠) حيث كان متوسط الاستجابة عليها أكثر من(٤) درجات.

وأن درجة الموافقة كانت فوق المتوسط على الفقرات ذات الأرقام (٣،٥،٧،١١،١٢،١٣) حيث كان متوسط الاستجابة عليها ما بين (٣,٥ - ٣,٩٩) وان درجة الموافقة كانت متوسطة على الفقرات ذات الأرقام (١،٢،١٤) حيث كان متوسط الاستجابة عليها ما بين (٣ - ٣,٤٩).

ونجد ان الفقرة رقم (١٠) قد أخذت متوسط استجابة بمعدل (٤,١٦) وهي أكبر فقرة على هذا المقياس وأن الفقرة رقم (١) أخذت متوسط استجابة بمقدار (٣,٤٥) وهي أقل فقرة لمتوسط الاستجابة .

فحص فرضيات الدراسة

(١) الفرضية الأولى :

نصت الفرضية الأولى لهذه الدراسة على أنه :

(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) بين متوسط استجابات طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة نابلس في مقياس مفهوم الذات الأكاديمي تعزى إلى متغير الجنس)

استخدم اختبار (ت) لفحص هذه الفرضية . وهو اختبار يستخدم لدلالة الفروق بين المتوسطات .

الجدول (٨)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي تبعا لمتغير الجنس

المقياس	ذكور (ن = ١٨٥)		إناث (ن = ١٩٨)		" ت " المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
مفهوم الذات الأكاديمي	٣,٧٩	٠,٦٦	٣,٦٨	٠,٦٢	١,٠٣	٠,٣٠٢

يتضح من الجدول (٨) أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (١,٠٣) . وهذه القيمة أقل من القيمة الجدولية (١,٩٦) . أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابة الذكور والإناث لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي لطلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الحكومية في محافظة نابلس وبذلك تقبل الفرضية.

الفرضية الثانية

(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) بين متوسط استجابات طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة نابلس في مقياس مفهوم الذات الأكاديمي تعزى إلى متغير مكان السكن .

تم استخدام اختبار "ت" لفحص هذه الفرضية وذلك لمعرفة الفروق في المتوسطات .

الجدول (٩)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق لمفهوم الذات الاكاديمي تبعا لمتغير مكان السكن

المقياس	المدينة (ن= ١٢٢)		إناث (ن= ٢٦١)		"ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
مفهوم الذات الأكاديمي	٣,٩١٩	٠,٦٣٢	٣,٧٨٤	٠,٦٤٩	١,٩٣	٠,٠٥٤

يتضح من الجدول (٩) أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (١,٩٣) وهذه القيمة أقل من قيمة "ت" الجدولية البالغة (١,٩٣) . أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية . وبذلك تقبل الفرضية الصفرية .

الفرضية الثالثة

(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) بين متوسط استجابات طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة نابلس في مقياس مفهوم الذات الأكاديمي تعزى إلى متغير مستوى تعلم الأب .

ومن أجل فحص هذه الفرضية تم إيجاد المتوسطات الحسابية كما هو مبين في الجدول(١٠) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (١٠)

المتوسطات الحسابية لاستجابات طلبة الصف التاسع على مقياس مفهوم الذات الأكاديمي تبعا لمتغير مستوى تعلم الأب .

المقياس	أساسي (ن=١٧٩)	ثانوي (ن= ١١٥)	كلية (ن= ٦٠)	بكالوريوس فما فوق (ن= ٢٩)
مقياس مفهوم الذات الأكاديمي	٣,٧٥	٣,٧٨	٣,٩٢	٤,٢٣

يتضح من الجدول (١٠) أن متوسط استجابات الطلبة على مقياس مفهوم الذات الأكاديمي والتي تعزى لمستوى تعلم الأب كانت أكثر شيء عند متغير بكالوريوس فما فوق ويليها الكلية ثم الثانوي وأخيراً الأساسي .

ومن أجل التأكد اذا كانت هناك فروقا دالة إحصائياً تبعا لمتغير تعلم الأب .

استخدم تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis Of Variance) .

ونتائج جدول (11) تبين ذلك .

الجدول (١١)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لمفهوم الذات الأكاديمي تبعا لمتغير مستوى تعلم الأب

المقياس	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربع الانحراف	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة
مفهوم الذات الأكاديمي	بين المجموعات	٣	٦,٤٢	٢,١٤٠	٥,٣٥*
	داخل المجموعات	٣٧٩	١٥١,٥٢	٠,٣٩٩	
	المجموع	٣٨٢	١٥٧,٩٤		

*دال إحصائياً عند (α =٠,٠٥) ف الجدولية (٢,٦٢) .

يتضح من الجدول (١١) أن قيمة (ف) المحسوبة تساوى (٥,٣٥) وهي أكبر من قيمة (ف) الجدولية . أي أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) في مقياس مفهوم الذات الأكاديمي . وتعزى لمتغير مستوى تعلم الأب . وبذلك ترفض الفرضية الصفرية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومن أجل تحديد بين أي من المستويات كانت الفروق ، أستخدم اختبـــار (L S D) ونتائج الجدول (١٢) تبين ذلك:

الجدول (١٢)

نتائج اختبار (L S D) لدلالة الفروق لمفهوم الذات الأكاديمي تبعا لمتغير مســتوى تعلــم الأب.

مستوى تعلــم الأب	أســـاســـي	ثـــانـــوي	كلـيـــــة	بكالوريوس فمـــا فوق
أساســـي		- ٠,٠٣	-٠,١٧	٠,٤٨١
ثانــوى			- ٠,١٤	*٠,٤٥
كليـــــة				*٠,٣١
بكالوريوس فما فوق				

دال إحصائيا عند مستوى تعلم الأب (α = ٠,٠٥)

ويتضح من الجدول (١٢) :-

١. عدم وجود فروق ذات دلالة عند مستوى (α = ٠,٠٥) في مفهوم الذات الأكــاديمي بين (أساسي ، ثانوي) (أساسي ، كلية) ، (ثانوي ، كلية) .
٢. وجود فروق ذات دلالة عند مستوى (α = ٠,٠٥) في مفهوم الذات الأكاديمي بين (أساسي ، بكالوريوس) (ثانوي ، بكالوريوس) ، (كلية ، بكــالوريوس) لصــالح البكالوريوس فما فوق .

الفرضية الرابعة

(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) بين متوسط اســتجابات طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة نابلس في مقياس مفهوم الذات الأكاديمي تعزى إلى متغير مستوى تعلم الأم .

ومن أجل فحص هذه الفرضية تم إيجاد المتوسطات الحسابية كما هو مبين في الجدول (١٣) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (١٣)

المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة على مقياس مفهوم الذات الأكاديمي تبعا لمتغير مستوى تعلم الأم

المقياس	أساسي (ن= ٢٠٩)	ثانوي (ن= ١١١)	كلية (ن= ٤١)	بكالوريوس فما فوق (ن= ٢٢)
مفهوم الذات الأكاديمي	٣,٧٤٩	٣,٨٢٣	٤,١٤١	٤,٠٠٣

يتضح من الجدول (١٣) المتوسطات الحسابية لمستويات تعلم الأم (أساسي، ثانوي ، كلية ، بكالوريوس فما فوق) على مقياس مفهوم الذات الأكاديمي .

ومن أجل تحقيق الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي . ونتائج الجدول (١٤) تبين ذلك:

الجدول (١٤)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لدى مفهوم الذات الأكاديمي تبعا لمتغير مستوى تعلم الأم

المقياس	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربع الانحراف	متوسط الانحراف	ف"المحسوبة
مفهوم الذات الأكاديمي	بين المجموعات	٣	٥,٩٩	١,٩٩	٤,٩٨ *
	داخل المجموعات	٣٧٩	١٥١,٩٤	٠,٤٠	
	المجموع	٣٨٢	١٥٧,٩٤		

*دال إحصائيا عند(α = ٠,٠٥) "ف" الجدولية (٢,٦٢)

يتضح من الجدول (١٤) أن قيمة "ف" المحسوبة تساوى (٤,٩٨) وهذه القيمة أكبر من قيمة "ف" الجدولية . أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) في مفهوم الذات الأكاديمي تعزى لمتغير مستوى تعلم الأم . وبذلك نرفض الفرضية الصفرية الرابعة .

ومن أجل تحديد بين أي من المستويات كانت الفروق ، استخدم اختبار(LSD) ونتائج الجدول (١٥) تبين ذلك .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (١٥)

نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق لمفهوم الذات الأكاديمي تبعا لمتغير مستوى تعلـــم الأم .

مستوى تعلـم الأم	أساســـي	ثانـــــوي	كليـــــة	بكـــالوريوس فما فوق
١.أساســـــــي		,٠٧٤ –	,٣٩٢–*	,٢٥٤ –
٢. ثانـــــوي			,٣١٨ –*	,١٨ –
٣. كليـة				,١٣٤
٤.بكـالوريوس فمـــا فوق				

* دال إحصائيا عند مستوى تعلم الأم (α = ٠,٠٥)

ويتضح من الجدول (١٥) ما يلي :

(١) عدم وجود فروق ذات دلالة عند مستوى (α = ٠,٠٥) في مفهوم الذات الأكـــاديمي بين (أساسي ، ثانوي) (أساسي ،بكالوريوس فما فوق) (كلية ، بكـــالوريوس فمـــا فوق)

(٢) وجود فروق ذات دلالة عند مستوى (α = ٠,٠٥) في مفهوم الذات الأكاديمي بين (أساسي ، كلية) (ثانوي ، كلية) لصالح الكلية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملخص الفصل الرابع

عرض النتائج وتحليلها

قام الباحث بعرض النتائج تبعاً للإجابة عن سؤال الدراسة وفرضياتـــها ، ثـــم قـــام بتحليلـــها ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية .

واستخدم الباحث الاختبارات الإحصائية التالية في ذلك .

١- اختبار T.Test

٢- اختبار تحليل التباين .

٣- اختبار الأقل فرق (LSD).

وبعد عرض النتائج تبين أن هناك فروق بين متوسط استجابات الطلبة في مقياس مفهوم الـــذات الأكاديمي على متغيري مستوى تعلم الأب ومستوى تعلم الأم .

وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات الطلبـــة فـــي مفـــهوم الـــذات الأكاديمي تعزى إلى متغيري الجنس ومكان السكن .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الخامس

مناقشة نتائج سؤال الدراسة

مناقشة نتائج فرضيات الدراسة

ملخص الفصل الخامس

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثر مفهوم الذات الأكاديمي ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة نابلس ، وذلك للعام الدراسي ١٩٩٧ / ١٩٩٨ وتناولت الدراسة السؤال التالي : -

ما هو مستوى مفهوم الذات الأكاديمي ، كما يراه طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة نابلس ؟

وكذلك الفرضيات التالية :

(١) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α = ٠,٠٥) بين متوسط استجابات طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة نابلس في مقياس مفهوم الذات الأكاديمي تعزى إلى متغير الجنس .

(٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين متوسط استجابات طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة نابلس في مقياس مفهوم الذات الأكاديمي تعزى إلى متغير مكان السكن .

(٣) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين متوسط استجابات طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة نابلس في مقياس مفهوم الذات الأكاديمي تعزى إلى مستوى تعلم الأب .

(٤) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين متوسط استجابات طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة نابلس في مقياس مفهوم الذات الأكاديمي تعزى إلى مستوى تعلم الأم .

ولتحقيق ذلك اجريت الدراسة على عينة قوامها (٣٨٣) من طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة نابلس . وتم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) وفيما يلي عرض لمناقشة النتائج : -

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أولا : مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة .

ما هو مستوى مفهوم الذات الأكاديمي في المدارس الحكومية كما يراه طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة نابلس .؟

للإجابة على هذا السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ودرجة الموافقة لكل فقرة من فقرات المقياس .

وقد اعتمد الباحث درجة الموافقة التالية في تفسير النتائج :

٤ فأكثر درجة الموافقة عالية .

من ٣,٥٠ إلى ٣,٩٩ درجة الموافقة فوق المتوسط .

من ٣ إلى ٣,٤٩ درجة الموافقة متوسط .

من ٢,٥٠ إلى ٢,٩٩ درجة الموافقة تحت المتوسط .

من ٢,٤٩ فأدنى درجة الموافقة متدنية .

وتوصل الباحث إلى أن مستوى الإجابة على مقياس مفهوم الذات الأكاديمي , كما يراه طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة نابلس. كان عالياً على الفقرات التالية :(٤) (٦) (٨) (٩) (١٠). حيث كان متوسط الاستجابة عليها يتراوح ما بين (٤,٠٤- ٤,١٦) أي أكثر من أربع درجات وكان متوسط الاستجابة على الفقرات ذات الأرقام (٣) (٥) (٧) (١١) (١٢) (١٣) فوق المتوسط حيث كان متوسط الاستجابة عليها يتراوح ما بين (٣,٥-٣,٩٩) وكان متوسط الاستجابة متوسطاً على الفقرات (١) (٢) (١٤) حيث كان متوسط الاستجابة عليها يتراوح ما بين (٣ -٣,٤٩) وهذا يعبر عن مدى أهمية هذه الفقرات لدى أفراد العينة.

ولقد تم ترتيب الفقرات على النحو التالي تبعا لدرجة موافقتها وأهميتها :

١. أستطيع الحصول في الغالب قي المواضيع المدرسية على علامات . احتلت هذه الفقرة على المرتبة الأولى ، وحصلت على درجة موافقة عالية ، حيث كان متوسط الاستجابة (١٦, ٤).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢. بالمقارنة مع المجموعة الصفية في صفك في أي مجموعة تضع نفسك ، بالنسبة لقدراتك المدرسية . احتلت هذه الفقرة على المرتبة الثانية ، وحصلت على درجة موافقة عالية ، حيث كان متوسط الإجابة (٤, ١٤).

٣. أدائي المدرسي . احتلت هذه الفقرة على المرتبة الثالثة ، وحصلت على درجة موافقة عالية حيث كان متوسط الاستجابة (٤,١٢) .

٤. موقعي من زملائي في الدراسة والتحصيل ، احتلت هذه الفقرة على المرتبة الرابعة ، وحصلت على درجة موافقة عالية ، حيث كان متوسط الاستجابة (٤,٠٨) .

٥. بالغض عن الكيفية التي يصحح بها معلمك أعمالك ، ما مدى إتقانك لعملك في رأيك ، وحصلت هذه الفقرة على المرتبة الخامسة وكانت درجة الموافقة عالية ، حيث كان متوسط الاستجابة (٤,٠٤) .

٦. قيم نفسك من حيث قدراتك الدراسية مقارنة بقدرات أصدقائك الحميمين . وحصلت هذه الفقرة على المرتبة السادسة ، وكانت درجة الموافقة فوق المتوسط حيث كان متوسط الاستجابة (٣,٩٨) .

٧. العلامات التي يمكن أن تحصل عليها برأيك إذا حاولت . حصلت هذه الفقرة على المرتبة السابعة . وكانت درجة الموافقة فوق المتوسط ، حيث كان متوسط الاستجابة (٣,٩٠).

٨. كي تصبح شخصا هاما طبيبا أو مهندسا فان عليك أن تتعلم إتقان مهارات صعبة . ما درجة احتمال نجاحك في ذلك ، وحصلت هذه الفقرة على المرتبة الثامنة . وكانت درجة الموافقة فوق المتوسط حيث كان متوسط الاستجابة (٣,٨٧).

٩. أدرك أن لي قدرات أكاديمية تمكنني من التفوق على طلبة صفي بدرجة . وحصلت هذه الفقرة على المرتبة التاسعة وكانت درجة الموافقة عليها فوق المتوسط ، حيث كان متوسط الاستجابة (٣,٧٤) .

١٠. إذا التحقت بالجامعة ، هل تتوقع بأنك ستكون . وحصلت هذه الفقرة على المرتبة العاشرة ، وكانت درجة الموافقة فوق المتوسط ، حيث كان متوسط الاستجابة (٣,٥)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١١. عندما تنهي الدراسة الثانوية ، هل تتوقع بأنك ستكون ، حصلت هـــذه الفقــرة علــى المرتبة الحادية عشرة ، وكانت درجة الموافقة عليها فوق المتوسط ، حيث بلغ متوسـط الاستجابة (٣,٥٦) .

١٢. بالمقارنة مع طلبة صفك هل تعتقد أنه باستطاعتك القيام بواجبك المدرسي بصــورة . وحصلت هذه الفقرة على المرتبة الثانية عشرة ، وكانت درجة الموافقة عليها متوسـطة حيث كان متوسط الاستجابة (٣,٤٨) .

١٣. هل تعتقد بأنك تستطيع إنهاء الدراسة الجامعية . حصلت هذه الفقـــرة علـــى المرتبـــة الثالثة عشر ، وكانت درجة الموافقة عليها متوسطة ، حيث بلغ متوسط الاستجابة (٣,٤٧) .

١٤. بالمقارنة مع أصدقائك هل تعتقد أنه باستطاعتك القيام بواجبك المدرســـي بصــورة . حصلت هذه الفقرة على المرتبة الرابعة عشر والأخيرة في المقياس . وكـــانت درجـــة الموافقة عليها متوسطة حيث بلغ متوسط الاستجابة (٣,٤٥) .

ثانيـــا : مناقشة فرضيات الدراسة

١. **الفرضية الأولى** : وتنص على أنه :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين متوســط استجابات طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة نابلس فـــي مقياس مفهوم الذات الأكاديمي تعزى إلى متغير الجنس .

استخدم الباحث لفحص هذه الفرضية اختبار (ت) وتوصل إلى أنه لا توجـــد فـــروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس مفهوم الذات الأكـــاديمي حيـــث كانت قيمة (ت) المحسوبة (١,٠٣) وهي أقل من قيمة (ت) الجدوليـــة (١,٩٦) .

تعارضت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (فيلكر Felker. 1979) حيث أشـــارت نتـــائج دراسته إلى وجود علاقة إيجابية بين مفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل تعزى للجنس وأوضح أن ذلك الأمر يبدو جليا لدى الذكور مما لدى الإناث وأن العلاقة بقدر أكثر ثباتا وأكـــثر قـــوة على التنبؤ في حالة الذكور حيث يجتهد الذكور من أجل الحصول على النجاح ، بينما تجتـــهد الإناث لتجنب الفشل .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وفي رأي الباحث أن السبب يعود إلى أن الطلبة الذكور والإناث يتعرضون إلى نفس المنهاج كما أن المعلمين الذين يعلمون المنهاج يخضعون إلى تدريب موحد لتعليم هذا المنـــهاج وهذا ينعكس على الطلبة.

٢. **الفرضية الثانية** : وتنص على أنه :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين متوســط استجابات طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة نابلس فـــي مقياس مفهوم الذات الأكاديمي تعزى إلى متغير مكان السكن .

استخدم الباحث لفحص هذه الفرضية اختبار (ت) وتوصل إلى أنه لا توجـــد فـــروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المدينة والقرى على مقياس مفهوم الذات الأكاديمي حيث كـــانت قيمة (ت) المحسوبة (١,٩٣) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية البالغة (١,٩٦) .

وفي رأى الباحث أن الأمر يعود إلى أسباب مختلفة منها

أ- المنهاج العلمي الذي يتعامل بالتساوي بين طلبة المدينة والقرية وخاصة في ظل قـانون التأهيل التربوي للمعلمين.

ب- التقدم في مجال الاتصالات والمواصلات بين سكان المدينة والقرية مع بعضها أو مـــع العالم الخارجي من خلال أجهزة الاتصال المختلفة المسموعة والمرئية .

٣- الفرضية الثالثة : وتنص على أنه : -

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين متوســط استجابات طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة نابلس فـــي مقياس مفهوم الذات الأكاديمي تعزى لمستوى تعلم الأب .

ومن أجل فحص هذه الفرضية استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي وتوصل إلى أنـــه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حيث أن قيمة (ف) المحســـوبة تســـاوى (٥,٣٥) وهي أكبر من قيمة (ف) الجدولية البالغة (٢,٦٢) .

ولتحديد هذه الفروق قام الباحث باستخدام اختبار (LSD) اختبار أقل فرق دال حيث أظهرت النتائج ما يلي :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين متوسط استجابات الطلبة في مقياس مفهوم الذات الأكاديمي ، بين (أساسي ، ثانوي) ، (أساسي ، كلية) ، (ثانوي ، كلية) .

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين متوسط استجابات الطلبة في مقياس في مفهوم الذات الأكاديمي بين (أساسي، بكالوريوس) ، (ثانوي ، بكالوريوس) ، (كلية ، بكالوريوس) لصالح البكالوريوس فما فوق .

وفي رأى الباحث أن هذا الفرق يعزى إلى الأسباب التالية:

١- أن مستوى تعلم الأب أصبح هذه الأيام متقدماً وأن كثيراً من الأباء حصلوا على مستوى تعليمي جيد في المجتمع الفلسطيني.

٢- تفهم الأب المتعلم لاحتياجات ابنه العلمية والوسائل المساعدة لها.

٣- تفهم الأب المتعلم لاحتياجات ابنه المادية وتسخيرها لتدعيم مفهوم الذات الأكاديمي .

٤- إن الوقت الذي يمضيه الأب المتعلم مع ابنه هو أكثر من الأب الغير متعلم وبالتالي فأن مستوى تعلم الأب العالي يدفع في اتجاه تعزيز مفهوم الذات الأكاديمي لدى لأبناء.

٤- **الفرضية الرابعة** : وتنص على أنه :-

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين متوسط استجابات طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة نابلس في مقياس مفهوم الذات الأكاديمي تعزى إلى مستوى تعلم الأم .

ومن أجل فحص هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي وتوصل إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) في مفهوم الذات الأكاديمي تعزى إلى مستوى تعلم الأم حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة تساوى (٤,٩٨) وهي أكبر من قيمة (ف) الجدولية البالغة (٢,٦٢) ولتحديد هذه الفروق قام الباحث باستخدام اختبار (LSD) أقل فرق دال حيث أظهرت النتائج ما يلي :

١-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

متوسط استجابات الطلبة في مقياس مفهوم الذات الأكاديمي بين (أساسي ، ثانوي) ، (أساسي ، بكالوريوس) ، (ثانوي ، بكالوريوس)(كلية ، بكالوريوس) .

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين متوسط استجابات الطلبة في مقياس مفهوم الذات الأكاديمي بين (أساسي ، كلية) ، (ثانوي ، كلية) لصالح كلية .

وفي رأى الباحث أن هذه الفروق تعود إلى التالي:

أن ارتفاع مستوى تعلم الأم إلى مستوى كلية عمل على تعزيز مفهوم الذات الأكاديمي لدى الأبناء وذلك لأن الأم هنا تكون قد اطلعت على معلومات وخبرات أعلى من المستوى الأساسي ولذلك تطور مفهوم الذات الأكاديمي لديها مع وصولها إلى مستوى الكلية وهذا الأمر يعزز مفهوم الذات الأكاديمي لدى أبنائها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملخص الفصل الخامس

في هذه الفصل تم مناقشة نتائج الدراسة ، حيث توصل الباحث إلى أن الإجابة على سؤال الدراسة على مفهوم الذات الأكاديمي كان كالتالي :

١- أن درجة الموافقة كانت عالية على الفقرات (٤) (٦) (٨) (٩) (١٠) حيث كان متوسط الاستجابة أكثر من أربع درجات.

٢- أن درجة الموافقة كانت فوق المتوسط على الفقرات (٣) (٥) (٧) (١١) (١٢) (١٣) حيث كان متوسط الاستجابة ما بين (٣,٥٠-٣,٩٩) .

٣- أن درجة الموافقة كانت متوسطة على الفقرات (١) (٢) (١٤) حيث كان متوسط الاستجابة ما بين (٣ - ٣,٩٩) درجة .

وبالتالي تم ترتيب الفقرات تبعاً لدرجة أهميتها تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة .

أما بالنسبة لمناقشة فرضيات الدراسة فقد توصل الباحث إلى التالي :

أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) بين متوسط استجابات طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة نابلس في مقياس مفهوم الذات الأكاديمي تعزى إلى متغيري الجنس ومكان السكن ..

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) بين متوسط استجابات طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة نابلس في مقياس مفهوم الذات الأكاديمي تعزى إلى متغيري مستوى تعلم الأب ومستوى تعلم الأم .

وفي رأى الباحث أن هذه الفروق تعود لجملة من الأسباب منها:

١- تفهم الأب المتعلم والأم المتعلمة لاحتياجات أولادهم المختلفة يدعم مفهوم الذات الأكاديمي .

٢- كلما ارتفع مستوى تعلم الأب والأم من الناحية التعليمية فإن ذلك يؤثر على تطوير مفهوم الذات الأكاديمي لدى الأبناء نحو الأفضل .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التوصيات

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحث بالتوصيات التالية :

١- ضرورة إعطاء وزارة التربية والتعليم الفلسطينية أهمية لمفهوم الذات الأكاديمي وتطويره لدى الطلبة في المدارس الحكومية .

٢- أن يتم إجراء دراسة تحليلية وشاملة لمفهوم الذات الأكاديمي في المدارس الحكومية في فلسطين للتعرف على واقع هذا المفهوم في المدارس.

٣- إشراك المرشدين التربويين في المدارس الحكومية للإسهام في تعزيز مفهوم الذات الأكاديمي لطلبة المدارس عن طريق الإرشاد وحصص التوجيه الجمعي.

٤- تزويد مدراء المدارس وأولياء الأمور بالنشرات ونتائج الدراسات التي تتعلق بموضوع تكوين وتطوير مفهوم الذات الأكاديمي.

٥- دعوة المسؤولين على تطوير المناهج الفلسطينية لإدراج مناهج تعمل على تعزيز مفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلبة وتأكيد ذواتهم .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المراجـــع

- **جبريل ، موسى عبد الخالق ، (١٩٨٤)** .تقدير الذات والتكيف المدرسي لدى الطلاب الذكور، لمجلة العربية لبحوث التعليم العالي ، عدد ١٤، ، دمشق.
- **جبريل ، عبد الخالق ، (١٩٩١)** . تقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين دراسيا .دراسات العلوم الإنسانية ، المجلد (٢٠ أ) ، العدد ٢ ،١٩٩٣ ، الجامعة الاردنية .
- **جبريل ، موسى عبد الخالق (١٩٩٥)** . مفهوم الذات لدى المعاقين حركياً ، دراسات ، المجلد ٢٣أ العدد ٣ ،الجامعة الأردنية.
- **حداد ، ياسمين ، (١٩٨٩)** . أساليب العزو ، وتقدير الذات ، الاكتئاب ارتباطاتها المتبادلة وعلاقتها بالممارسات الوالدية ، دراسات العلوم الإنسانية ، المجلد السابع عشر (أ) تموز ١٩٩٠ العدد الثالث ، الجامعة الاردنية .
- **الديب ، علي محمد حمد ، (١٩٩١)** . نمو مفهوم الذات لدى الأطفال والمراهقين من الجنسين وعلاقته بالتحصيل الدراسي ، مجلة علم النفس العدد العشرون ، السنة الخامسة .
- **دلابين ، دالاس جرين ، (١٩٨١)** . مفهوم الذات . أسسه النظرية والتطبيقية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ترجمة خير الدين .
- **دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية ، وزارة التربية والتعليم .(١٩٩٧)**.سلسلة الإحصاءات التربوية "رقم ٣).
- **زهران ، حامد عبد السلام ، (١٩٨٢)** . التوجيه والإرشاد النفسي ، ط ١ ، عالم الكتب ، القاهرة .
- **زهران ، حامد عبد السلام ، (١٩٨٣)** . علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة) . ط٤ ، عالم الكتب ، القاهرة .
- **السالم ، سعاد خليفة ،(١٩٨٨)** . علاقة كل من مفهوم الذات ونمط الشخصي بالتحصيل الأكاديمي ، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك ، الاردن .
- **سرحان ، عبير ابراهيم ، (١٩٩٦)** . العلاقة بين مفهوم الذات ومركز الضبط لدى الطلبة الجامعيين في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية ، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- **الأشول ، عز الدين ، (١٩٨٢)** : علم النفس النمو ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.
- **شعيب ، علي محمود ، (١٩٨٨)** . نمذجة العلاقة السببية بين تقدير الذات والقلق والتحصيل الدراسي لدى المراهقين في المجتمع السعودي مجلة العلوم الاجتماعية ، مجلد ١٦ ، الكويت.
- **العزبي ، مديحة محمد ، (١٩٨٥)** . مفهوم الذات للقدرة الاكاديمية لدى المتفوقين والمتأخرين تحصيليا وعلاقته بمستوى التحصيل الدراسي والتقييم المدرك من الاخرين الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، في بحوث المؤتمر الأول لعلم النفس ، القاهرة .
- **عويدات ، عبد الله . حمدي ، نزية.منيزل ، عبد الله ، (١٩٨٩)** . أثر توقعات المعلمين في ذكاء الطلبة وتحصيلهم ومفهوم الذات لديهم عند عينة أردنية من طلبة الصف الأول الإعدادي ، مجلة الدراسات ، المجلد السادس عشر.الجامعة الأردنية .
- **قطامي ، يوسف ، (١٩٩٢)** . الدافعية للتعلم الصفي لدى طلبة الصف العاشر في مدينة عمان . دراسات ، المجلد ٢٠أ ، العدد ٢ ، ١٩٩٣ ، الجامعة الاردنية .
- **قناوي ، هدىمحمد ، (١٩٨٦)** . دراسة مقارنة لمفهوم الذات لغير المنجبين من الجنسين، دراسات تربوية ، المجلد الثاني ، الجزء الخامس ، عالم الكتب ، القاهرة .
- **مرعي ، توفيق . نشواني ، عبد المجيد . العلي ، نصر . حسان سنين ، (١٩٨٦)** . إدارة الصف وتنظيمة ، الطبعة الأولى ، الأردن.
- **ناصر ، أيمن غريب قطب ، (١٩٩٤)** . حالة تقدير الذات وعلاقتها بمركز الضبط المدرك ، مجلة علم النفس ، العدد٣٢ ، السنة الثامنة ، القاهرة .
- **النجداوي ، حمود أحمد ، (١٩٩١)** . أثر دافع الإنجاز ، مفهوم الذات الأكاديمي ، وموقع الضبط علي الدوافع المدرسية لدى طلاب الصف التاسع في مدينة عمان ، رسالة ماجستير، الجامعة الاردنية عمان .
- **هول ، كالفين ، وليندزى ، جارونر ، (١٩٧٨)** . نظريات الشخصية ، القاهرة والكويت ، ترجمة دار الشايع للنشر.
- **اليعقوب ، علي سليم ، (١٩٨٨)** . أثر التحصيل الأكاديمي والجنس في مركز الضبط ومفهوم الذات ، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك ، الأردن.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Refrences

- **Autry, L. B. and Legenbach , M. (1985)** , Locus of control and self-responsibility fo behavior, Journal of Educational Research ,79(2).
- **Boettger,:Mar.Ann.(1994)** Does an extraywar(Junior first Grade) enhance academic ability and self -concept of academic ability, PR:EDRS .
- **Brookover.(1973)** .Elementary School Environment and School Actievement .College V Urban Development, Michigan.
- **Faltz ,Christine J. (1996)** .Toward a better understanding of the achievement-attitude paradox of african-american students: identifying a model of student beliefs and behaviors for achieving versus underachieving african-american adolescents .Dissertation Abstracts. DAI-A75/04,oct 1996.
- **Felker,d.(1979)** , Building positive self -concept, Minneaplis ,Minn. Burges Publishing Co.
- **Gigliotti, carol chafel. (1995)** . The relationship between self -concept of academic ability and academic performance of adult students (28 and older). Dissertation Abstracts. DAI-A 55/07 ,1791, jan 1995.
- **Hamachech,Don(1978).**,Encounters with the self. NewYork Holt Rinehart and winson ,3.
- **Heyman, W.(1990)** The Self - perception of a learning disability and it`srelationship to academic self-concept and self - esteem, journal of learning. Disabilites..23 (8).
- **House,-J.-Daniel.(1992)**. The relationship between academic self - concept , achievement-related expectancies ,and college attrition.Journal-of-College-Student-Development; v33, n1 .Jan
- **House,-J.-Daniel.(1993).** The Relationship between academic self-concept and school withdrawal. The Journal of Social Psychology .v133,n1 ,Feb 1993.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- **Jordan ,N.J. (1981)** ,Self-concept ,motivation and academic achievment of black adolescents , Journal of Educational Psychology, Vol.73, NO.4.

- **Marsh Herbert W .(1990)** .Causal ordering of academic self -concept and academic achievement :A multiwave, longitudinal panel analysis . Journal of Educational Psychology, Vol.82. NO 4.

- **Shavelson ,R. J and Huber,J.Jand Stanron,J.C.(1976)** Self-concept,validation of construct interetations Review of Education

- **Shavelson ,R.J.and Bolus ,R. (1982)** , Self - concept: the interplay theory and methods ,Journal of Educational Psychology.,v74 ,n1

- **Tay,-May-ping;And Others.(1994)** .The Internal/External frame of reference model of academic self- concept in early adolescents. paper presented at the annual meeting of the American Educational Research Association.(75th ,New Orleans ,LA, April 1994.

- **Yantis , Mary Ann.(1995).** Academic and non- academic characteristics of successful and non-successfull college science students. Dissertation Abstracts. DAI-A 57/01..

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Abstract

The purpose of this study was to investigate the effect of the self-concept of academic ability by some demography variables of the Ninth Grade students in Nablus Government schools.

The investigator aims at answering the following question:
"What is the level of self-concept of academic ability according to Ninth Grade students' point of view"?

The study had the following hypotheses:

1- There are no significant differences at (α =0.05) between the mean sores responses of the Ninth Grade students in Nablus Governmental schools in scale of self concept of academic ability due to sex of the students.

2- There are no significant differences at (α =0.05) between the mean sores responses of the Ninth Grade students in Nablus Governmental schools in scale of self concept of academic ability due to place of resident.

3- There are no significant differences at (α =0.05) between the mean sores responses of the Ninth Grade students in Nablus Governmental schools in scale of self concept of academic ability due to educational background of the student's father.

4- There are no significant differences at (α =0.05) between the mean sores responses of the Ninth Grade students in Nablus Governmental schools in scale of self concept of academic ability due to the educational background of student's mother.

In order to achieve the purpose of the study the investigator has applied the scale of self concept of academic ability designed by Brookover. scale which included one instrument:

14 Items covered the self concept of Academic ability

The population of the study consisted of (3526) students constituting the male and female students of the Ninth Grade students in (75) governmental schools in Nablus District.

The sample of this study consisted of (392) male and female students which constitute 11% of the whole population. All of the sample have

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

received the questionnaire and (383) were completed and analysed in this study

To analyse the data, the investigator used:

1- The mean values and degree of agreement for each item from the Items of the scale.
2- t-test for dependent groups.
3- One-Way analysis of variance.
4- (LSD) test.

The results showed the following:

I. Regarding the question of the study the results showed that the degree of agreement to the Ninth Grade students on the self-concept of academic ability was high (4,04-4,16) concerning the items (10,8,9,6,4). At the same time on the items (11,5,7,3,12,13) was nearly highly (3,5-3,99) and it was between (3-3.49) on the items (2,14,1).

II. Regarding the hypotheses of the study, the result showed the following:

1- There are no significant differences at (α =0.05) between male and female students regarding the self concept of academic ability in the governmental schools of Nablus District.
2- There are no significant differences at (α =0.05) between the mean sores responses of the Ninth Grade students in Nablus Governmental schools in scale of self concept of academic ability due to place of resident.
3- There are significant difference at (α =0.05) between the mean sores responses of the Ninth Grade students in Nablus Governmental schools in scale of self concept of academic ability due to the educational background of students fathers.
4- There are no significant differences at (α =0.05) between the mean sores responses of the Ninth Grade students in Nablus Governmental schools in scale of self concept of academic ability that can be attributed to levels of mother's education except the existed differences between (elementary education and college education) (secondary education and college education) and the differences over in favour of college education.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

In the light of the results of this study, a number of recommendations were made:

1- The researcher recommends that the Ministry of Education should take the results consideration in order to develop the self-concept of academic ability of the students.

2- The Ministry of Education is recommended to cooperate with counselors in governmental schools in order to strengths the self-concept of academic ability of the students through giving them private counseling Lessons.

3- The researcher recommends that curriculum designers should do their best in order to include certain curriculum activities that strengthen the self-concept of academic ability of students.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

Palestinian National Authority
Ministry of Education

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم

الرقم : وت/ 81/30 / 958
التاريخ : 1998/2/9م
الموافق : 10/ 10 /1418هـ

حضرة أ . د. علي زيدان المحترم
عميد كلية الدراسات العليا / جامعة النجاح الوطنية / نابلس
تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع : الطالب منير حسن محمد نوفل
الاشارة : كتابكم رقم 7 ش / د ع ص / 98
بتاريخ 1998/2/2م

أوافق على قيام الطالب المذكور باجراء دراسته (العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمي وتقدير الذات لطلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة نابلس) ، وتوزيع الاستبانة المعدة لهذه الغاية على طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة نابلس ، بعد التنسيق المسبق مع مديرية التربية والتعليم في نابلس .

مع الاحترام

/وزير التربية والتعليم
مدير عام التعليم العام

أ . وليد الزاملة

وزارة التربية والتعليم

نسخة / السيدة مديرة التربية والتعليم / نابلس المحترمة
رجاء التنسيق معه .
نسخة / الملف
خ.ك / ل.م
alizedan

Ramallah, P.O.Box (576) رام الله ص.ب Fax (+972-2-998-5559) فاكس Tel. (+972-2-998-5555/6/7) هاتف

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية .
كلية الدراسات العليا.

أخي الطالب/ أختي الطالبة :

بين يديك قائمتان تحتويان على فقرات لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي ومقياس تقدير الذات وهي تضم أبعاداً مختلفة .

أرجو قراءة الفقرات ووضع اشارة(×) أمام التقدير الذي تعتقد أنه ينطبق عليك ويناسب أدائك الدراسي

علما بأن هذه الدراسة لا تشكل أي نوع من الأختبار وأن أجاباتك لا تستخدم الا لغرض البحث العلمي فقط .

ولذلك لا داعي لكتابة أسمك ، بل يرجى منك مراعاة الدقة في الأجابة وأعطاؤها الاهتمام الكافي من أجل التوصل الى نتائج دقيقة.

مع تقديم خالص الشكر لتاونكم .

معلومات عامة:
أرجو وضع اشارو(×)امام الأمر الذي ينطبق على حالتك.

١-الجنس : أ. ذكر ( ) ب. أنثي ( ).

٢- مكان السكن : ب. مدينة ( ) ب. قرية ( ).

٣-مستوى تعلم الاب: أ. أساسي ( ) ب. ثانوي ( )
ج. كلية ( ) د.بكالوريوس فما فوق ( ) .

٤-مستوى تعلم الأم: أ. أساسي ( ) ب. ثانوي ( )
ج. كلية ( ) د. بكالوريوس فما فوق ( ).

الباحث
مفيد نوفل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مقياس مفهوم الذات للمقدرة الاكاديمية

تعليمات : الرجاء قراءة الفقرات التالية ووضع اشارة (×) امام التقدير الذي تعتقد انه ينطبق عليك اكاديمياً .

١) فكر بأصدقائك ، هل تعتقد انه باستطاعتك القيام بواجبك الدراسي بصورة
١. افضل منهم بدرجة كبيرة ( ) ٢. افضل منهم ( ) ٣. نفس مستواهم ( )
٤. اضعف منهم ( ) ٥. اضعف منهم بدرجة كبيرة ( ) .

٢) فكر بطلبة صفك ، هل تعتقد انه باستطاعتك القيام بواجبك المدرسي بصورة
. افضل منهم بدرجة كبيرة ( ) ٢. افضل منهم ( ) ٣. نفس مستواهم ( )
٤. اضعف منهم ( ) ٥. اضعف منهم بدرجة كبيرة ( ) .

٣) ادرك ان لي قدرات اكاديمية تمكنني من التفوق على طلبة صفي بدرجة
١. عالية جداً ( ) ٢. عالية ( ) ٣. متوسطة ( )
٤. ضعيفة ( ) ٥. ضعيفة جداً ( ) .

٤) بالغض عن الكيفية التي يصحح بها معلمك اعمالك ، ما مدى اتقانك لعملك في رأيك
١. ممتاز ( ) ٢. جيد ( ) ٣. بمستوى معظم الطلبة ( )
٤. اقل من مستوى الطلبة ( ) ٥. ضعيف ( ) .

٥) العلامات التي يمكن ان تحصل عليها برأيك اذا حاولت
١. ما بين ٩٠-١٠٠( ) ٢.ما بين ٨٠-٨٩ ( ) ٣. ما بين ٧٠-٧٩ ( )
٤. ما بين ٦٠ -٦٩ ( ) ٥. ما بين ٥٠-٥٩ ( ) .

٦) موقعي من زملائي في الدراسة والتحصيل
١. في المجموعة العليا ( ) ٢. في المجموعة فوق المتوسطة ( ) ٣. في المجموعة المتوسطة ( )
٤. في المجموعة تحت المتوسطة ٥. في المجموعة الدنيا ( ) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٧) كي تصبح شخصاً هاماً عالماً ، طبيباً او مهندساً فأن عليك ان تتعلم اتقان مهارات صعبة وما درجة احتمال نجاحك في ذلك .

١. محتمل جداً ( ) ٢. محتمل الى حد ما ( ) ٣. لست متأكداً ( )
٤. غير محتمل ( ) ٥. غير محتمل جداً .( ) .

٨) فكر بالمجموعات الصيفية في صفك ، في أي مجموعة تضع نفسك بالنسبة لقدراتك الدراسية .

١. المجموعة الأفضل ( ) ٢. المجموعة فوق المتوسطة ( ) ٣. المجموعة المتوسطة ( )
٤. المجموعة تحت المتوسطة ( ) ٥. المجموعة الدنيا ( ).

٩)ادائي الدراسي :

١. ممتاز ( ) ٢. جيد ( ) ٣. متوسط ( )
٤. اقل من المتوسط ( ) ٥ . اقل من المتوسط بدرجة كبيرة ( ) .

١٠)استطيع الحصول في الغالب في المواضيع الدراسية على علامات :

١. عليا ( ) ٢. فوق المتوسط ( ) ٣. متوسط ( )
٤. تحت المتوسط ٥. دنيا ( ) .

١١)قيم نفسك من حيث قدراتك الدراسية مقارنة بقدرات اصدقائك الحميمين :

١. انا افضلهم ( ) ٢. انا فوق المتوسط ( ) ٣. انا متوسط ( )
٤. انا تحت المتوسط ( ) ٥. انا اقلهم .

١٢)عندما تنتهي الدراسة الثانوية ، هل تتوقع بأنك ستكون :

١. افضل الطلبة ( ) ٢. واحداً من افضل الطلبة ( ) ٣. بمستوى معظم الطلبة (....).
٤. اقل من مستوى الطلبة ( ) ٥. اضعف الطلبة ( ) .

١٣)اذا التحقت بالجامعة ، هل تتوقع بأنك ستكون :

١. افضل الطلبة ( ) ٢. واحداً من افضل الطلبة ( ) ٣.بمستوى معظم الطلبة (....).
٤. اقل من مستوى الطلبة ( ) ٥. اضعف الطلبة ( ) .

١٤)هل تعتقد بأنك تستطيع انهاء الدراسة الجامعية :

١. نعم بدون أي صعوبة على الاطلاق (..) ٢ نعم طالما اعمل بجد واجتهاد (..)٣ لست متأكداً ( )
٤. نعم ولكن احتمال ان اواجه بعض الصعوبة (..) ٥.لا سوف تكون صعبة جداً ( )

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

An-Najah National University
College of Higher Studies

The Self-Concept Of Academic Ability That Affected By Some Variables Demography Of The Ninth Grade Students In Nablus Governarate Government Schools

Master Thesis

Mufeed Nofal

Supervised By:

Dr. Abd Asaf

In Partial Fulfillment Of The Requirements For The Degree Of Master In Education

Nablus

1998

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit